الرواة الذين حكم عليهم الإمام النسائي

في السنن الكبرى بقوله : (ليس بالقوي في الحديث)

دراسة نظرية تطبيقية

د . سعيد سماحة محمد رزق عوض

مدرس الحديث وعلومه

بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بكفر الشيخ

بجامعة الأزهر

الرواة الذين حكم عليهم الإمام النسائي في السنن الكبرى بقوله : (ليس بالقوي في الحديث) دراسة نظرية تطبيقية

سعيد سماحة محمد رزق عوض

قسم الحديث وعلومه ، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بكفر الشيخ ، جامعة الأزهر ، مصر

البريد الإلكتروني : saied_samaha@azhar.edu.eg

الملخص :

فقد تناولت في هذه الدراسة مصطلح (ليس بالقوي في الحديث) عند الإمام النسائي دراسة تطبيقية من خلال كتابه (السنن الكبرى) لمحاولة فهم المراد من هذه اللفظة وعرضت فيها لترجمة موجزة للإمام النسائي، وبينت المراد من هذا المصطلح من خلال تفسير أئمة النقاد مع المقارنة بأقوال النقاد في الراوي، وتوصلت إلى حكم واضح فيه بعد الدراسة النقدية لكل راوٍ وقد تبين لي من خلال تتبع أقوال أئمة الجرح والتعديل أن مصطلح (ليس بالقوي في الحديث) ليس مصطلحاً خاصاً بالإمام النسائي وإنما أطلقه أئمة الجرح والتعديل، وأن الإمام النسائي يستعملها غالبًا في الصدوقين ومن دونهم من أهل العدالة وأن الراوي الموصوف بها بمثابة الصدوق غير مطروح الحديث، لقول النسائي : ليس بجرح مفسد، وسبب نزوله إلى هذه الدرجة هو عدم التمكن من الحفظ .

الكلمات المفتاحية : الإمام النسائي – ليس بالقوي في الحديث – السنن الكبرى

The narrators whom imam al-nisa'i judged in the major sunan by saying: "he is not strong in hadith." An applied theory study

Saeed samaha muhammad rizk awad

Department of hadith and its sciences, college of islamic and arabic studies for girls, kafr el-sheikh, al-azhar university, egypt

E-mail: samaha@azhar.edu.eg

Abstract:

In this study, i dealt with the term (not strong in the hadeeth) of imam al-nisa'i, an applied study through his book (al-sunan al-kubra) in order to try to understand the meaning of this word, and presented in it a brief translation of imam al-nisa'i, and showed the meaning of this term through the interpretation of the imams of the critics with comparison with the sayings the critics in the narrator, and i reached a clear judgment in it after the critical study of each narrator, and it became clear to me by following the sayings of the imams of the wound and the amendment that the term (not strong in the hadith) is not a specific term for the women's imam, but it was launched by the imams of the wound and the amendment, and that the women's imam uses it often in the sadouqin and those without them are among the people of justice, and that the narrator who is described as al-saduq is not mentioned in the hadith, because al-nasa'i said: it is not a corrupting wound, and the reason for its descent to this degree is the inability to memorize.

Keywords: Imam Al-Nisa'i – He Is Not Strong In Hadith – The Major Sunnahs

المقدمة

الحمد لله المتفرد بالملك والخلق والتدبير، يعطي ويمنع وهو على كل شيء قدير، له الحكم وله الأمر وهو العليم الخبير، لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه وهو اللطيف القدير.

وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها صادقاً من قلبه من أهوال يوم عظيم ، يوم يقوم الناس لرب العالمين.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، صاحب الشفاعة، ولا يدخل الجنة إلا من أطاعه ، سيد الأولين والآخرين .

صلى الله عليه وعلى آله وصحابته أجمعين، ومن سار على دربهم واقتفى أثرهم بإحسان إلى يوم الدين

أما بعد

فإن علم الجرح والتعديل من أدق علوم الحديث فهو بمثابة الميزان الذي يوزن به الرجال ويحدد من خلاله ضبط الرواة الذين يقبل حديثهم أو يرد، ولقد قعَّد الأئمة الرواد قواعد هذا الفن ، واستخدموا في الكشف عن أحوال الرجال ألفاظاً دقيقة الصياغة ومحددة الدلالة ومن تلكم الألفاظ التي رأيت إفرادها بدراسة مستقلة قول الإمام النسائي (ليس بالقوي في الحديث) فأردت أن أكشف اللثام عن مدلول هذه اللفظة عنده مع مقارنة كلامه بكلام غيره .

قال ابن كثير : « والوقوف على عبارات القوم لفهم مقاصدهم بما عرف من عباراتهم في غالب الأحوال وبقرائن ترشد إلى ذلك». [1]

كما أن هذا البحث يسهم في تلبية دعوة الإمامين الذهبي والسخاوي من بعده، قال الذهبي: « نحن نفتقر إلى عبارات التعديل والجرح وما بين ذلك العبارات

(١) الباعث الحثيث ص ١٠٦ ، ١٠٧.

المتجاذبة ، ثم أهم من ذلك أن نعلم بالاستقراء التام عُرف ذلك الإمام الجهبذ واصطلاحاته ومقاصده بعباراته الكثيرة». (١)

وقال السخاوي : « ولو اعتنى بارع بتتبعها ووضع كل لفظة بالمرتبة المشابهة لها مع شرح معانيها لغةً واصطلاحاً لكان حسناً ».(٢)

أهمية الموضوع

- الافتقار إلى تحرير عبارات الجرح والتعديل كما قال الإمام الذهبي .
- كون الإمام النسائي من أئمة الحديث المتقدمين .
- الحاجة الماسة إلى فهم معاني المصطلحات عند أئمة النقد خاصة ما كان يشوبها شيء من الغموض وعدم الوضوح ومصطلح (ليس بالقوي في الحديث) عند الإمام النسائي واحدُ من تلك المصطلحات .

أهداف البحث

١– بيان مدلول (ليس بالقوي في الحديث) عند الإمام النسائي من خلال دراسة الرواة الذين وصفهم بهذا الوصف .

٢– جمع الرواة الذين حكم عليهم الإمام النسائي بقوله (ليس بالقوي في الحديث) ثم التوصل إلى خلاصة القول فيهم .

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في أن الإمام النسائي يُعد من المتشددين في الجرح والتعديل، وعليه فالواجب على الباحث قبل الحكم على من جرَّحه الإمام النسائي معرفة ما يلي :

١– حال الراوي الذي اتصف بهذا الوصف من حيث القبول والرد

٢– هل قوله في الراوي (ليس بالقوي في الحديث) من قبيل الجرح الذي

(١) الموقظة في علم مصطلح الحديث ص ٨٢

(٢) فتح المغيث ١١٤/٢

ينجبر بالمتابعات والشواهد، أم من الجرح الذي يُرد به صاحبه بالكلية ؟

منهج البحث

اتبعت في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي التحليلي حيث قمت بتتبع من قال فيهم النسائي هذا الوصف ثم قارنت قوله بقول النقاد ثم قمت بتحليل قوله في ضوء الأقوال الأخرى لمعرفة مراده في هذا اللفظ ، متبعاً الخطوات التالية :

١- حصر الرواة الذين قال فيهم الإمام النسائي (ليس بالقوي في الحديث) من خلال السنن الكبرى .

٢- قمت بتخريج الأحاديث بحسب الروايات التي ذكرها الإمام النسائي رحمه الله من طريق الرواة الذين وصفهم بهذا الوصف مع دارسة الأسانيد والحكم عليها .

٣- صغت عناوين المطالب في المبحث الثاني على حسب الحكم الذي توصلت إليه من خلال الدراسة ووضعت تحت كل عنوان الرواة الخاصين به .

٤- ذكرت اسم الراوي وكنيته ولقبه بما يزيل اللبس عنه .

٥- استوفيت قدر جهدي كلام النقاد في الراوي لأصل إلى حكمٍ واضحٍ فيه .

٦- ختمت أقوال النقاد في الراوي بخلاصةٍ واضحةٍ في الحكم عليه .

٧- عزوت كلام النقاد إلى المصادر الأصيلة.

الدراسات السابقة

١ - الرواة الذين وصفهم النسائي بـ " ليس بالقوي " أو " ليس بذاك القوي " واحتج بهم البخاري في صحيحه : دراسة توثيقية
للباحث / عبد الله مرتجى ، بحث منشور في مجلة مشكاة / جامعة الزيتونة

٢ - الرواة الذين قال فيهم النسائي : " ليس بالقوي " وأخرج لهم البخاري في صحيحه للباحث / فايز أبو عمير ، بحث منشور في مجلة جرش للبحوث والدراسات / جامعة جرش

٣ – الأحاديث التي اتفق الشيخان على إخراجها من طريق من وصفهم النسائي بـ " ليس بالقوي " جمعاً ودراسة للدكتور/ إبراهيم خليل بنى سلامة، مجلة دار العلوم العدد ١٤١ـ وقد اشتركت مع الباحث في ثلاثة رواة ، وكانت جهة الدراسة مختلفة لأن الباحث ركز على الأحاديث المتفق عليها بين الشيخين بينما دراستي اتجهت اتجاهاً آخر

خطة البحث

تتكون خطة البحث من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وفهارس، وذلك على النحو التالي :

المقدمة : وتشتمل على أهمية الموضوع، وأهداف البحث، ومنهجي في البحث، والدراسات السابقة .

المبحث الأول: الدراسة النظرية وفيه مطلبان :

المطلب الأول : ترجمة موجزة للإمام النسائي والتعريف بكتابه السنن الكبرى .

المطلب الثاني : دلالة مصطلح (ليس بالقوي في الحديث).

المبحث الثاني : الدراسة التطبيقية ، وتشتمل على دراسة الرواة الذين أطلق عليهم الإمام النسائي مصطلح (ليس بالقوي في الحديث) ويشتمل على مطلبين :

المطلب الأول : من قال فيه الإمام النسائي (ليس بالقوي في الحديث) وهو في مرتبة التعديل .

المطلب الثاني : من قال فيه الإمام النسائي (ليس بالقوي في الحديث) وهو ضعيف ينجبر في المتابعات والشواهد .

أما الخاتمة : فتتضمن أهم النتائج التي توصلت إليها، ثم ذيلت البحث بفهارس للآيات القرآنية و الأحاديث النبوية ، وقائمة للمصادر والمراجع، وفهرس للموضوعات .

والله أسأل أن يوفقني في هذا العمل، ويجنبني فيه الخطأ والزلل، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المبحث الأول : الدراسة النظرية

المطلب الأول

ترجمة موجزة للإمام النسائي والتعريف بكتابه السنن الكبرى .

أولا : ترجمة الإمام النسائي

هو الإمام العلم الحافظ الناقد الحجة القاضي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي سنان بن بحر أو بحر بن سنان بن دينار النسائي ثم المصري الشافعي.

مولده: ولد بنسا إحدى مدن خراسان سنه خمس عشرة ومائتين تقريباً، وتوجه في صغره إلى طلب العلم وارتحل في سنة ثلاثين ومائتين إلى بغلان وهي بلدة بنواحي بلخ فلزم بها الإمام الراوية أبا رجاء قتيبة بن سعيد سنة وشهرين وأكثر عنه لعلو إسناده ثم رحل إلى العراق والشام والحجاز ومصر وكان أول دخوله إلى مصر قبل ذي القعدة من سنه ثلاث وأربعين ومائتين

شيوخه : أبرز شيوخه إلى جانب قتيبة بن سعيد :

١- شيخ المشرق الحافظ الكبير اسحاق بن راهويه ت ٢٣٨ هـ.

٢- محدث الشام الإمام الحافظ الفقيه عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي المشهور بدحيم ت ٢٤٥ هـ .

٣- عالم أهل الشام الإمام الحافظ العلامة هشام بن عمار الدمشقي ت ٢٤٥ هـ .

تلاميذه : برز شأن الإمام النسائي ، وعز نظيره ، ورحلت إليه الحفاظ ، ومن أشهر هؤلاء.

١- عالم مصر الإمام الحافظ الحجة أبو سعيد بن يونس ت ٣٤٧ هـ.

٢- شيخ خراسان الإمام الحافظ أبو على الحسين بن على النيسابوري ت٣٤٩هـ.

٣- مسند الدنيا الإمام الحافظ أبو القاسم الطبراني ت ٣٦٠هـ [١]

منزلته : تبوأ الإمام النسائي مكانة عالية، ومقاماً رفيعاً بين علماء عصره في علمه، ونقده، وإتقانه.

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٢٥/١٢٦

قال الدارقطني : أبو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم من أهل عصره .[١]

وقال أيضاً: لا أقدم عليه أحداً وإن كان ابن خزيمة إماماً ثبتاً معدوم النظير. [٢]

وقال أيضاً : أبو عبد الرحمن أفقه مشايخ مصر في عصره وأعلمهم بالحديث والرجال.[٣]

وقال أبو على الحافظ الغساني: للنسائي شرط في الرجال أشد من شرط مسلم بن الحجاج، وكان من أئمة المسلمين وهو الإمام في الحديث بلا مدافعة. [٤]

وقال أبو عبدالله بن منده : الذين أخرجوا الصحيح وميزوا الثابت من المعلول والخطأ من الصواب أربعة : البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي. [٥]

وقال الحاكم : كلام النسائي على فقه الحديث كثير ومن نظر في سننه تحير في حسن كلامه.[٦]

(١) المرجع السابق ١٤ / ١٢٥
(٢) تهذيب الكمال ١/ ١٢٣
(٣) سير أعلام النبلاء ١٤ /١٣٣
(٤) البداية والنهاية ١١ /١٢٣
(٥) سير أعلاء النبلاء ١٣ / ٢١٢
(٦) المرجع السابق ١٤ /١٣٠

وقال الذهبي: هو أحد الأئمة المبرزين والحفاظ المتقنين والأعلام المشهورين طاف البلاد وسمع بخراسان والعراق ومصر والشام والجزيرة [١] بحراً من بحور العلم مع الفهم والإتقان والبصر ونقد الرجال وحسن التأليف، رحل إليه الحفاظ ولم يعد له نظير في هذا الشأن. [٢] وقال: انتهى إليه علم الحديث [٣] وقال: لم يكن أحد في رأس الثلاث مئة أحفظ من النسائي هو أحذق بالحديث وعلله ورجاله من مسلم ومن أبى داود ومن أبي عيسى وهو جار في مضمار البخاري وأبي زرعة.[٤]

وقال أبو الفداء ابن كثير : الإمام في عصره والمقدم على أضرابه وأشكاله وفضلاء دهره، رحل إلى الآفاق، واشتغل بسماع الحديث والاجتماع بالأئمة الحذاق وقد أبان في تصنيفه عن حفظ وإتقان وصدق وإيمان وعلم وعرفان. [٥]

وحسبك في جلالته وعظيم شأنه أن تلميذه الإمام البحر العلامة الفقيه الثبت شيخ عصره أبا بكر أحمد بن محمد المصري الشافعي المعروف بابن الحداد لم يحدث رغم كثرة حديثه عن غير أبي عبد الرحمن النسائي، قال : رضيت به حجه بيني وبين الله [٦]

(١) تهذيب الكمال ٣٢٩/١
(٢) سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٢٧
(٣) الكاشف ١ / ١٩٥
(٤) سير أعلام النبلاء ١٤ /١٢٣
(٥) البداية والنهاية ١٢٣/١١
(٦) البداية والنهاية ١٢٣/١١

وفاتــه : توفي يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر صفر سنة ثلاث وثلاث مئة عن ثمان وثمانين سنة تقرباً وقيل توفى في شهر شعبان، والقول الأول أصح لأنه قول تلميذه أبي سعيد بن يونس والطحاوي ، وكان سبب موته رحمه الله أنه خرج من مصر في ذي القعدة من سنة اثنين وثلاث مئة إلى دمشق أو إلى الرملة فسُئل بها عن فضائل معاوية رضى الله عنه فأمسك عنه فضربوه ضرباً شديداً أدرك به الشهادة رحمه الله. (١)

ثانياً : التعريف بكتاب السنن الكبرى

معلوم أن القبول قد حصل للكتب الستة وموطأ مالك ومسند أحمد على ما سواها من الكتب ولئن قدم جمهور علماء الحديث كتاب البخاري ثم كتاب مسلم على غيرهما من الكتب السابقة إلا أن بعض العلماء لم يرق لهم هذا التقديم ورأوا أن كتاب النسائي إن لم يتقدم عليها فهو في ركابهما يسير (٢)

ونقل عن ابن عبد الأحمر قوله : سمعت عبد الرحيم المكي – وكان شيخاً من مشايخ مكة – يقول : مصنف النسائي أشرف المصنفات كلها وما وضع في الإسلام مثله (٣)

فذهب الإمام أبو عبدالله بن رشيد إلى أن كتاب النسائي أبدعها فقال : كتاب النسائي أبدع الكتب المصنفة في السنن تصنيفاً وأحسنها ترصيفاً، وكأن كتابه جامع بين طريق البخاري ومسلم مع حظ كبير في بيان العلل (٤)

ونقل تلميذه وراوية سننه محمد بن معاوية بن الأحمر ما معناه ... كتاب

---

(١) تهذيب الكمال ١/ ٣٣٩

(٢) منهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل ص ١٠

(٣) فتح المغيث ١١٥/١

(٤) المرجع السابق ١١٤/١

السنن كله صحيح، وبعضه معلول إلا أنه لم يبين علته والمنتخب منه المسمى بالمجتبى صحيح كله.[١]

وقد رتب كتابه السنن على طريقة الكتب والأبواب، وكان ذا عقلية فذة في استنباط الأحكام. فقدد أبان تصنيفه على أنه فقيه بالحديث من الدرجة الأولى فجمع في كتابه بين الفقه والحديث وقد ضمن كتابه جملة عظيمة من الفوائد والنكات والمسائل الفقهية والغريب والترجيحات الحديثية والتراجم للرواة والتعريف بحال بعضهم كقوله : ثقة، ثقة ثقة، أحد الأئمة، ثقة ثبت، مستقيم الحديث ، لا بأس به، ورجل صدوق، كان مرضياً ، لم يسمع من أبيه، ليس بالقوى، ليس بذاك القوى، ليس بالقوى في الحديث، ليس بثقة ولا مأمون ، لا أحسبه إلا خطأ ، لا نعلم أحدا تابعه في روايته، ضعيف، تغير حفظه، مجهول ، لا نعرفه، لا يحتج بحديثه، لا علم لي به، اختلط في آخر عمره، متروك الحديث، ليس بمعروف، لا أعرفه، حتى بلغ عدد الرواة الذين تكلم فيهم في السنن الكبرى ما يزيد على ثلاث مئة راو .

وقد تواترت نسبة هذا الكتاب إلى الإمام النسائي بما لا يقبل الشك ، وذلك لأنه الأصل الذي انبثق منه السنن الصغرى المعروف بالمجتبى ، وذلك أنه لما ألف السنن الكبرى وأهداها إلى أمير الرملة قال له: أكل ما فيها صحيح ؟ قال: فيها الصحيح والحسن وما يقاربها فقال له : ميز لي الصحيح من غيره فألف كتاب السنن الصغرى وسماه المجتبى من السنن [٢]

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح ١/٤٨٤

(٢) تدريب الراوي ١/ ١٠٩

وصف الكتاب ومنهجه :

اشتمل على ١٠٣٩٠ حديثاً رتبها النسائي على الكتب والأبواب الفقهية، ويمكن حصر السمات الأساسية لهذا الكتاب فيما يلي:-

١- يذكر النسائي للحديث الواحد عدداً من الطرق في مكان واحد .

٢- يشير النسائي إلى العلل الواقعة في بعض الأسانيد .

٣- يشير النسائي إلى ما وقع من النسخ في العمل ببعض النصوص في تراجم الأبواب.

٤- انفرد النسائي بقدر كبير من الأحاديث عن باقي الكتب الخمسة .

٥- حرص النسائي على دقة التعبير والتقيد بألفاظ التحمل والأداء ففرق بين حدثنا وأخبرنا وأنبأنا إلى غير ذلك من الألفاظ .

٦- ضمن النسائي في كتابه هذا كتباً لا تكون عادة في كتب السنن ككتاب الفضائل وكتاب التفسير وغيرها.

٧- تعريفه ببعض الرواة المبهمين، وحكمه على السند ، وبعض رواة الحديث.

٨- يجمع النسائي بين شيوخه في السند الواحد بقصد الاختصار أو بقصد تعضيد السند إن كان ضعيفاً.

٩- يختصر النسائي المتن أحياناً فيذكر السند بطوله ويحذف المتن ويستعيض عنه بقوله: نحوه، أو مثله .

١٠- يشير كثيراً في عنوان الباب إلى اختلاف الرواة مثاله : المباشرة للصائم ، وذكر الاختلاف على إبراهيم النخعي في خبر عائشة في ذلك والاختلاف على الحكم ابن عتبة [١]

(١) السنن الكبرى ٣/ ٣٠٤

١١- يتكلم عن الرواة جرحاً وتعديلاً ، وهو لا يسكت عن الضعيف غالباً بل يبين حاله ومثال ذلك قال : وأبو معشر المدني اسمه نجيح وهو ضعيف وهو مع ضعفه أيضاً كان قد اختلط. (١)

١٢- يهتم ببيان الاتصال والانقطاع وسماع الرواة بعضهم من بعض، مثاله : قال : ومخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج لم يسمع من أبيه. (٢)

(١) السنن الكبرى ٣/١٤٠ ح رقم ٢٥٦٣

(٢) المرجع السابق ٦/٤٦١ ح رقم ٧٢٣٣

المطلب الثاني

(ليس بالقوي في الحديث) عند أئمة النقاد

قولهم (ليس بالقوي في الحديث) عبارة لينة تقتضي أنه ربما كان في حفظه بعض التغير ومثل هذه العبارة لا تقتضي عندهم تعمد الكذب ولا مبالغة في الغلط [١]

وكلمة (ليس بالقوي) وما شابهها فإن أبا عبد الرحمن يستعملها غالبا في الصدوقين ومن دونهم من أهل العدالة ويظهر هذا جلياً فيمن أفرد فيهم تلك العبارة وشبهها، أما من كان فيه قولان أو أكثر فلا ينبغي أن يجعل ميزاناً لاحتمال تغير اجتهاده في الرجل الواحد وقد أشار الذهبي في غير موضع من كتبه إلى رفعة تلك الكلمة في استعمال النسائي لها عما درج عليه الكثيرون من جعلها في أسهل مراتب التجريح تعقيداً وتطبيقاً [٢]

قال الذهبي : هذا النسائي قد قال في عدة : ليس بالقوي ، ويخرج لهم ، في كتابه، قال قولنا (ليس بالقوي) ليس بجرح مفسد.[٣]

ودلالة مصطلح (ليس بالقوي) عند البخاري بينه الذهبي بقوله : البخاري قد يطلق على الشيخ ليس بالقوي ويريد أنه ضعيف ومن ثم تجب حكاية الجرح والتعديل [٤]

وعليه قال الذهبي أيضا في تفسير أبي حاتم (ليس بالقوي)أن هذا الشيخ لم يبلغ درجة القوي الثبت. [٥]

---

(١) ينظر في مجموع الفتاوى لابن تيمية ٢٤/ ٣٥٠

(٢) منهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل ص ١٨٣

(٣) الموقظة في علم مصطلح الحديث ص ٨٢

(٤) المرجع السابق ص ٨٣

(٥) المرجع السابق ص ٨٣

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل : سألته يعني أباه عن هشام بن حجير ؟ فقال : ليس هو بالقوي. قلت هو ضعيف ؟ قال: ليس هو بذاك. (١)

وقال عبدالله بن أحمد سألت أبي عن فرقد السبخي فقال: ليس هو بقوي في الحديث ، قلت هو ضعيف ؟ فقال ليس هو بذاك.(٢)

وقال علي بن المديني في الفرج بن فضالة : هو وسط وليس بالقوي.(٣)

وقال في سليمان بن قرم : لم يكن بالقوي وهو صالح.(٤)

وقال الدارقطني في شبل بن العلاء بن عبدالرحمن ليس بالقوي ويخرج حديثه. (٥)

ويعد مصطلح (ليس بالقوي) من المرتبة الأولى من مراتب الجرح عند الذهبي والعراقي والسخاوي، ومن المرتبة الثانية عند أبي حاتم والخطيب البغدادي وابن الصلاح والنووي والسيوطي .

قال الاستاذ عبدالله الجديع : عامة استعمالهم لهذه العبارة لا يخرج في دلالته عما ذكرت فهي عبارة جرح خفيف تجعل الراوي في مرتبة (صالح الحديث لغيره و (لا يحتج به) لذاته وقد تدل بالنظر إليها مقرونة بعبارات سائر النقاد في الراوي الذي قيلت فيه على أنه في منزلة من هو دون الثقة ، وفوق الضعيف فتلقيبه بهذه العبارة من جهة عدم بلوغ درجة أهل الإتقان وكذلك الصدوق ، وتارة تدل سائر العبارات على أن الرجل ضعيف الحفظ فيوصف بالضعف مع صحة الاعتبار بحديثه لكن لا تفيد شدة الضعف لذاتها (٦)

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٣٨٥/١

(٢) المرجع السابق ٣٨٤/١

(٣) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي ابن المديني ص ١٦٢

(٤) المرجع السابق ص ١٦٩

(٥) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله ٣١٥/١

(٦) تحرير علوم الحديث ٥٩٨/١ ، ٥٩٩

وقد أورد النسائي مصطلح (ليس بالقوي في الحديث) في السنن الكبرى في أربعة عشر راوياً وهم إبراهيم بن يوسف الكوفي ، وأسامة بن زيد ، وبكر بن بكار ، وجعفر بن ميمون ، وسليمان بن موسى ، وشريك بن عبدالله بن أبي نمر ، وعبدالله بن عطاء ، وعمران القطان ، وعمر بن أبي سلمة ، وعمرو بن أبي عمرو ، و فليح بن سليمان ، ومحمد بن بكر، ومحمد بن راشد ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

وبتتبع أقوال أئمة الجرح والتعديل اتضح أن مصطلح (ليس بالقوي في الحديث) ليس مصطلحاً خاصاً بالإمام النسائي وإنما أطلقه أئمة الجرح والتعديل ومن أمثلة ذلك :

١- قول ابن معين (ليس بالقوي في الحديث)

عندما سُئل عن صالح مولى التوأمة : ليس بالقوي في الحديث. [١]

٢- قول أحمد : (ليس بالقوي في الحديث) قال عندما سُئل عن بكير بن عامر : كوفي ليس هو بذاك ، ليس بالقوي في الحديث[٢].

وقال في ترجمة سعيد بن سنان : ليس بالقوي في الحديث روى عنه الثوري ، وزيد بن حباب وهو الذي يروي عن ثابت بن الضحاك[٣] .

٣- قول الترمذي (ليس بالقوي في الحديث)

قال في جامعه (٣٣١/٢ (١٠٢٠) هذا حديث غريب ، وبشر بن رافع ليس بالقوي في الحديث وقال أيضاً في جامعه (٢٨٧/٥ (٣٣٢٨) وسهيل ليس بالقوي في الحديث وقد تفرد سهيل بهذا الحديث عن ثابت .

٤- قول أبي حاتم (ليس بالقوي في الحديث)

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢٢/٣

(٢)العلل ومعرفة الرجال ٣٩٦/١

(٣) المرجع السابق ٥٢٠/١

قال في ترجمة بشر بن عمارة : ليس بالقوي في الحديث. [١]

وقال عندما سُئل عن عبد الرحمن بن زيد : ليس بالقوي في الحديث ضعيف بمرة.[٢]

٥- قول ابن عدي (ليس بالقوي في الحديث)

قال في ترجمة داود بن يزيد الأودي: لم أر في أحاديثه منكراً يجاوز الحد إذا روى عنه ثقة ، وداود وإن كان ليس بالقوي في الحديث فإنه يكتب حديثه ويقبل إذا روى عنه ثقة. [٣]

(١) الجرح والتعديل ٣٦٢/٢

(٢) المرجع السابق ٢٠/٦

(٣) الكامل ٥٤٢/٣

المبحث الثاني : الدراسة التطبيقية

المطلب الأول

من قال فيه الإمام النسائي (ليس بالقوي في الحديث) وهو في مرتبة التعديل

١ــ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْكُوفِيُّ

أخرج النسائي كتاب عمل اليوم والليلة باب ما يقول إذا خاف شيئاً من الهوام حين يمسي ٩/٢٢٠ ح رقم ١٠٣٥٣ قال أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْكُوفِيُّ، – وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ – قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَدَغَتْ رَجُلًا عَقْرَبٌ، فَجَاءَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ: " أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّكَ شَيْءٌ " (١)

---

(١) مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب في التعوذ من سوء القضاء ٤/٢٠٨١ ح رقم ٦٨٨٠ وأبو داود كتاب الطب باب كيف الرقى ٤/١٣ ح رقم ٣٨٩٨

بيان حال رجال الإسناد :

١ـ **إبراهيم بن يوسف الكوفي** : صدوق حسن الحديث، وهو صاحب الترجمة

٢ ـ **عبيد الله بن عبيد الرحمن ويقال ابن عبد الرحمن الأشجعي**، روى عن الثوري ، وشعبة وعنه إبراهيم بن يوسف ، وخلف بن الوليد، قال أحمد بن صالح : كان ثقة ثبتاً متقناً عالماً بحديث الثوري ، وقال ابن حجر : ثقة مأمون أثبت الناس كتاباً في الثوري

تهذيب الكمال ١٩/ ١٠٧ ، ١٠٨ إكمال تهذيب الكمال ٩/ ٤٨ تقريب التهذيب صـ ٥١٠

٣ ـ **سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد الله الثوري**، روى عن سهيل بن أبي صالح ، وسلمة بن دينار وعنه الأشجعي ، وعبد الله بن نمير، قال شعبة ، وابن عيينة ، وأبو عاصم ، وابن معين : سفيان أمير المؤمنين في الحديث . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، فقيه عابد ، إمام حجة

تهذيب التهذيب ٢ /٥٦ تقريب التهذيب صـ ٣٠٢

٤ ـ **سهيل بن أبي صالح : ذكوان السمان** ، روى عن أبيه ، وبشر بن نمير ، وعنه الثوري ، وشعبة، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال أحمد : ما أصلح حديثه وقال : هو أثبت من محمد بن عمرو ، وقال ابن حجر : صدوق تغير حفظه بآخره روى له البخاري مقرناً وتعليقاً .

تهذيب الكمال ١٢/ ٢٢٣،٢٢٤ الجرح والتعديل ٤/٢٤٦الكواكب النيرات ١/ ٢٤١ تقريب التهذيب صـ ٣٢٦

٥ ـ **ذكوان أبو صالح السمان الزيات** ، روى عن أبي هريرة ، وجابر وعنه ابنه سهيل ، وعطاء بن يسار ، قال أبوزرعة : ثقة مستقيم الحديث ، وقال أحمد : ثقة ثقة من أجل الناس وأتقنهم ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث يحتج بحديثه وقال ابن حجر : ثقة ثبت

تهذيب التهذيب ١/٥٧٩ الجرح والتعديل ٣/ ٤٥٠ تقريب التهذيب صـ ٢٤١

٦ ـ **أبو هريرة** : صاحب رسول الله ﷺ ، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً، وقد غلبت عليه كنيته ، أسلم عام خيبر وشهدها مع رسول الله ﷺ ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم راضياً بشبع بطنه ، وكان أحفظ من روى الحديث في عصره ، توفي رضي الله عنه سبع وخمسين وقيل بعدها

الاستيعاب ٤/١٧٧٠ الإصابة ٧/ ٣٥٠ ، ٣٥١

الحكم على إسناد النسائي : إسناده حسن فيه إبراهيم بن يوسف الكوفي صدوق حسن الحديث

هَذَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْكُوفِيُّ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْبَلْخِيُّ ثِقَةٌ.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الحَضْرَمِي الْكُوفِيُّ

روى عن عبيد الله الأشجعي ، والثوري وعنه النسائي في اليوم والليلة ، وأبو جعفر التستري. (١)

قال موسى بن إسحاق: ثقة (٢) وذكره ابن حبان في الثقات(٣) وقال مطين : صدوق (٤) وقال ابن حجر : صدوق فيه لين (٥)وقال النسائي(٦) ومسلمة ابن قاسم: (٧) ليس بالقوي.

والخلاصة : يبدو أن مسلمة بن قاسم تبع النسائي في حكمه ، ومسلمة متكلم فيه.

وقد قال ابن حبان :(٨) ومن المحال أن يجرح العدل بكلام المجروح.

وبهذا يسلم للمعدلين كلامهم فيه ، لكنهم اختلفوا في تحديد المرتبة التي يستحقها :

فتلميذه موسى بن إسحاق وثقه مطلقاً، وجعله مطين في مرتبة تالية ، وعده ابن حجر في أدنى منازل التعديل، ولعل الصواب التوسط بين أقوال المعدلين وأن إبراهيم بن يوسف الحضرمي : صدوق حسن الحديث (٩)

(١) تهذيب الكمال ٢/٢٥٥

(٢) الجرح والتعديل ٢/١٤٨

(٣) الثقات ٨/٧٥

(٤) ميزان الاعتدال ١/٧٦

(٥) تقريب التهذيب ص٧٠

(٦) مشيخة النسائي ١/٨٢

(٧) إكمال تهذيب الكمال ١/٣٢٨

(٨) هدي الساري ص٤٢٧

(٩) منهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل صـ ٧٩

٢- سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى

أخرج النسائي في كتاب القسامة باب كم دية شبه العمد ٣٥٥/٦ ح رقم ٦٩٧٦ قال أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا خَطَأً فَدِيَتُهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، ثَلَاثُونَ ابْنَةَ مَخَاضٍ،(١) وَثَلَاثُونَ ابْنَةَ لَبُونٍ(٢) وَثَلَاثُونَ حِقَّةً،(٣) وَعَشَرَةٌ بَنُو لَبُونٍ ذُكُورٍ(٤)»، قَالَ: وَجَدْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُقَوِّمُهَا عَلَى أَهْلِ الْقُرَى أَرْبَعمِائَةَ دِينَارٍ، أَوْ عَدْلَهَا مِنَ الْوَرِقِ، وَيُقَوِّمُهَا عَلَى أَهْلِ الْإِبِلِ، إِذَا غَلَتْ رَفَعَ فِي قِيمَتِهَا، وَإِذَا هَانَتْ نَقَصَ مِنْ قِيمَتِهَا إِلَى نَحْوِ الزَّمَانِ مَا كَانَ، فَبَلَغَ قِيمَتُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺمَا بَيْنَ الْأَرْبَعِمِائَةِ دِينَارٍ إِلَى ثَمَانِمِائَةِ دِينَارٍ، أَوْ عَدْلِهَا مِنَ الْوَرِقِ، وَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنَّ مَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الْبَقَرِ عَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتَيْ بَقَرَةٍ، وَمَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الشَّاةِ أَلْفَيْ شَاةٍ، وَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺأَنَّ الْعَقْلَ مِيرَاثٌ عَلَى فَرَائِضِهِمْ، فَمَا فَضَلَ فَلِلْعَصَبَةِ: « وَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يَعْقِلَ عَلَى الْمَرْأَةِ عَصَبَتُهَا مَنْ كَانُوا، وَلَا يَرِثُونَ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا مَا فَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا، وَإِنْ قُتِلَتْ فَعَقْلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا، وَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهَا» (٥)

(١) بنت مخاض: ما دخل في السنة الثانية لأن أمه قد لحقت بالمخاض أي الحوامل وإن لم تكن حامل – النهاية ٣٠٦/٤

(٢) بنت لبون : أنثى الناقة إذا استكملت سنتين وطعنت في الثالثة – تهذيب اللغة ٢٦١/١٥

(٣) الحقة : هي التي دخلت في السنة الرابعة من الإبل قيل سميت بذلك لأنها استحقت الركوب والتحميل – فتح الباري ١٠٧/١

(٤) ابن اللبون: ولد الناقة إذا استكمل السنة الثانية ودخَل في الثالثة – الصحاح ٢١٩٢/٦

(٥) أبو داود كتاب الحدود باب ديات الأعضاء ١٨٩/٤ح رقم ٤٥٦٤ ، النسائي في المجتبى كتاب القسامة باب كم دية شبه العمد ٤٢/٨ ح رقم ٤٨٠١ ، وابن ماجة كتاب الديات باب عقل المرأة على عصبتها وميراثها لولدها ٨٨٤/٢ ح رقم ٢٦٤٧، أحمد في المسند ٦٦٢/١١ ح رقم ٧٠٩٢

بيان حال رجال الإسناد:

١ـ أحمد بن سليمان بن عبد الملك أبو الحسين الرهاوي، روى عن يزيد بن هارون ، وزيد بن الحباب وعنه أحمد بن عيسى ، والنسائي ، قال أبو حاتم : صدوق ثقة، وقال النسائي : ثقة مأمون صاحب حديث ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ

تهذيب الكمال ١/ ٣٢٠ الجرح والتعديل ٢ /٥٢ تقريب التهذيب صـ ٤٣

٢ ــ يزيد بن هارون أبو خالد السلمي مولاهم الواسطي ، روى عن محمد بن راشد ، وأبان بن يزيد وعنه أحمد بن سليمان ، وبقية بن الوليد ، قال ابن قانع : ثقة مأمون ، وقال أبو حاتم : ثقة إمام صدوق لا يسأل عن مثله ، وقال ابن حجر : ثقة متقن عابد

تهذيب الكمال ٢٦١/٣٢ الجرح والتعديل ٩ / ٣٩٥ تقريب التهذيب صـ ٨٦٣

٣ ـ محمد بن راشد المكحولي، روى مكحول الشامي وعوف الأعرابي وعنه الثوري وشعبة قال ابن معين: ثقة ، وقال أحمد: ثقة ثقة، وقال النسائي: ثقة وقال في موضع آخر : لا بأس به، وقال ابن حجر : صدوق يهم ورمي بالقدر

تهذيب التهذيب ٩/ ١٠٤ الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٣ تقريب التهذيب ص ٦٧١

٤ ــ سليمان بن موسى : صدوق فقيه حسن الحديث . وهو صاحب الترجمة

٥ ـ عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، روى عن أبيه ، وعبد الله بن ذكوان وعنه سليمان بن موسى ، وأسامة بن زيد ، قال أبو حاتم : ليس بقوي ، يكتب حديثه وما روى عنه الثقات فيذاكر به ، وقال أبو زرعة : مكي كأنه ثقة في نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده ، وقال النسائي : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق

تهذيب الكمال ٢٢ / ٦٤ ، ٦٥ الجرح والتعديل ٦ / ٢٣٨ تقريب التهذيب صـ ٥٨٣

٦ ـ شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص روى عن عبد الله بن عمرو ، وابن مسعود وعنه ابنه عمرو ، وثابت بن أسلم ، ذكر البخاري ، وأبو داود وغيرهما أنه سمع من جده ولم يذكر أحد منهم أنه يروى عن أبيه محمد ، وقال الذهبي ، وابن حجر : صدوق

تهذيب الكمال ١٢ / ٥٣٤ الكاشف ٢ / ٥٧٩ تقريب التهذيب صـ ٣٤١

٧ ـ **عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي يكنى أبا محمد وقيل أبا عبد الرحمن** ، لم يفته أبوه في السن إلا اثنتي عشرة ، أسلم قبل أبيه ، وكان فاضلاً حافظاً عالماً ، واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم ، في أن يكتب حديثه فأذن له . قال الواقدي : مات بالشام سنة خمس وستين وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين

الاستيعاب ٣ / ٩٥٦ ، ٩٥٧ الإصابة ٤ / ١٦٥ ، ١٦٦

الحكم على إسناد النسائي : قال الدارقطني : هذا لا يحتج بمثله فيه محمد بن راشد وهو ضعيف عند أهل الحديث / البدر المنير ٢٤٩/٨ ، قلت : إسناده حسن فيه محمد بن راشد وسليمان بن موسى وعمرو بن شعيب وأبوه كلهم صدوق

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَلَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى القُرَشِي الأُمَوِي

روى عن عمرو بن شعيب، ونافع مولى ابن عمر، وعنه محمد بن راشد، وعثمان بن مسلم [١]

قال دحيم: ثقة [٢] وقال أيضاً: أوثق أصحاب مكحول سليمان ابن موسى، [٣] وقال عثمان بن سعيد الدارمي قلت ليحيى بن معين سليمان بن موسى ما حاله في الزهري قال : ثقة [٤] وقال ابن معين أيضاً : ثقة وحديثه صحيح عندنا [٥] وقال ابن سعد : كان ثقة أثنى عليه ابن جريج [٦].

وقال الزهري : سليمان بن موسى أحفظ من مكحول، [٧] وذكره ابن حبان في الثقات [٨]

وقال الدارقطني : من الثقات أثنى عليه عطاء والزهري [٩] وقال أبو حاتم : محله الصدق وفي حديثه بعض الاضطراب ولا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت منه [١٠] وقال ابن عدي هو عندي ثبت صدوق [١١]

(١) تهذيب الكمال ٩٥/١٢ ، ٩٦
(٢) المرجع السابق ٩٥/١٢
(٣) الجرح والتعديل ١٤١/٤
(٤) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ٤٦/١
(٥) تهذيب التهذيب ٢٢٧/٤
(٦) المرجع السابق ٢٢٧/٤
(٧) تهذيب التهذيب ٢٢٦/٤
(٨) الثقات ٣٧٩/٦
(٩) علل الدارقطني ١٤/١٥
(١٠) الجرح والتعديل ١٤٢/٤
(١١) الكامل ٢٦٢/٤

وقد جرحه :

البخاري فقال: عنده مناكير [١] وقال النسائي : أحد الفقهاء وليس بالقوي في الحديث [٢] وقال في موضع آخر: في حديثه شيء [٣]وقال أبو أحمد الحاكم : في حديثه بعض المناكير [٤] وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين . [٥]

الخلاصة :

اختلف العلماء فيه بين بين معدل ومجرح

فقد وثقه مطلقاً دحيم ، وابن معين ، وابن سعد ، وابن حبان والدارقطني .

وجعله في مرتبة تالية : أبو حاتم ، وابن عدي ، وضعفه البخاري والنسائي .

وقال الذهبي : كان سليمان أفقه أهل الشام في وقته قبل الأوزاعي وهذه الغرائب التي تستنكر له يجوز أن يكون حفظها. [٦]

وخلاصة القول أنه ثبت صدوق كما قال ابن عدي.

(١) الضعفاء الصغير ص ٥٣

(٢) الضعفاء والمتركون ص ٤٩

(٣) تهذيب الكمال ٩٧/١٢

(٤) الأسامي والكنى ٢٨٩/١

(٥) الضعفاء والمتروكون ١٠ /٢٥٢

(٦) ميزان الاعتدال ٢٢٦/٢

٣ ــ شَرِيكٌ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ

أخرج النسائي في السنن الكبرى كتاب الزكاة باب من سأل بوجه الله ٦٧/٣ ح رقم ٢٣٦٣ قال أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ وَاللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، إِنَّ الْمِسْكِينَ الْمُتَعَفِّفُ، اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿ لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ﴾ [البقرة: ٢٧٣] "[1]

---

(١) البخاري كتاب التفسير سورة البقرة باب لا يسألون الناس إلحافاً ٣٢/٦ ح رقم٤٥٣٩ ، مسلم كتاب الزكاة باب المسكين الذي لا يجد غنى ولا يفطن له فيتصدق عليه ٧١٩/٢ح رقم ١٠٢ (١٠٣٩)

بيان حال رجال الإسناد :

١ـ علي بن حجر بن إياس بن مقاتل أبو الحسن الحافظ

روى عن إسماعيل بن جعفر ، ومحمد بن يزيد وعنه مسلم ، والنسائي

قال النسائي : ثقة مأمون حافظ ، وقال الذهبي : حافظ مرو ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ

تهذيب الكمال ٢٠ / ٣٥٥ الكاشف ٣ / ٤٣٩ تقريب التهذيب صـ ٥٤٩

٢ ــ إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني

روى عن شريك ، وإسرائيل بن يونس وعنه علي بن حجر ، وعبد الرزاق

قال أحمد ، وأبو زرعة ، والنسائي : ثقة، وقال ابن حجر : ثقة ثبت

تهذيب التهذيب ١ /١٤٥ الجرح والتعديل ٢/ ١٦٢ تقريب التهذيب صـ ٨٧

٣ ـ شريك بن عبد الله : صدوق حسن الحديث وهو صاحب الترجمة

٤ ـ عطاء بن يسار أبو محمد الهلالي المدني

روى عن أبي هريرة ، وعائشة ، وعنه شريك ، وذكوان

قال ابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي : ثقة وقال ابن حجر : ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة من صغار الثانية

تهذيب التهذيب ١١٠/٣ الجرح والتعديل ٦ / ٣٣٨ تقريب التهذيب صـ ٥٣٩

٥ ـ أبو هريرة : صحابي جليل سبق في صـ ١٥

الحكم على إسناد النسائي : إسناده حسن فيه شريك صدوق حسن الحديث

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: « شَرِيكٌ هَذَا هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ»

شَرِيكٌ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ القُرَشِي أبو عَبْدالله المَدَنِي

روى عن عطاء بن يسار وأنس بن مالك وعنه اسماعيل بن جعفر وسليمان بن بلال(١).

وثقه ابن سعد(٢) وأبو داود(٣) ، زاد ابن سعد : كثير الحديث ، وقال العجلي : مدني تابعي ثقة(٤) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ. (٥)

وقال الدارقطني : هو وحفص بن غياث زيادتهما مقبولة لأنهما ثقتان. (٦)

وقال ابن معين(٧) والنسائي (٨): ليس به بأس وقال أحمد: صالح الحديث. (٩)

وقال ابن عدي : رجل مشهور من أهل المدينة حدَّث عن الثقات ، وحديثه إذا روي عنه ثقة فلا بأس بروايته إلا أن يروى عنه ضعيف(١٠) وقال الذهبي: تابعي صدوق (١١)، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ.(١٢)

---

(١) تهذيب الكمال ٤٧٥/١٢ ، ٤٧٦

(٢) الطبقات الكبرى ٢٧٨/١

(٣) تهذيب الكمال ٢٥٣/٦

(٤) تاريخ الثقات صـ ٢١٧

(٥) الثقات ٣٦٠/٤

(٦) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني ٣١٧/١

(٧) الجرح والتعديل ٣٦٤/٤

(٨) تهذيب الكمال٤٧٦/١٢

(٩) موسوعة أقوال الإمام أحمد ١٤٤/٢

(١٠) الكامل ٩/٥

(١١) المغني في الضعفاء ٢٩٧/١

(١٢) تقريب التقريب صـ ٣٣٩

والخلاصة :

أنه صدوق حسن الحديث، فمع توثيق ابن سعد، وأبو داود، والعجلي، والدارقطني إياه، وقول ابن معين، والنسائي: ليس به بأس فإن ابن حبان وصفه بالخطأ وقد احتج به الجماعة وتجنب الشيخان ما أخطأ فيه من حديثه .

وقد اتفقا على ستة أحاديث عنه وتفرد البخاري بحديثين وتفرد مسلم بخمسة أحاديث .

٤ــ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَطَاء

أخرج النسائي كتاب المناقب باب ذكر علي بن أبي طالب وقربه من رسول الله ﷺ ولزومه به ٤٤٩/٧ ح رقم ٨٤٤٤ قال أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَاذَانُ، عَنْ جَعْفَرٍ الْأَحْمَرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي، فَسَأَلَهُ: أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ النِّسَاءِ؟ فَقَالَ: « كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺمِنَ النِّسَاءِ فَاطِمَةُ، وَمَنِ الرِّجَالِ عَلِيٌّ».[١]

---

(١) الترمذي كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها ١٨١/٦ ح رقم ٣٨٦٨ وقال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، والطبراني في المعجم الأوسط ١٩٩/٧ ح رقم ٧٢٦٢ ، الحاكم في المستدرك كتاب معرفة الصحابة باب ذكر فاطمة بنت رسول الله ﷺ ١٦٨/٣ ح رقم ٤٧٣٥ وقال هذا حديث حسن صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي

بيان حال رجال الإسناد:

١ـ **زكريا بن يحي بن إياس أبو عبد الرحمن السجزي**، روى عن إبراهيم بن سعيد ، وقتيبة بن سعيد وعنه النسائي ، وأبو حاتم، قال النسائي : ثقة ، وقال في موضع آخر : أحد الثقات ، وقال الذهبي : ثقة، وقال ابن حجر : ثقة حافظ

تهذيب الكمال ٩ / ٣٧٤ الكاشف ٢ / ٤٢١ تقريب التهذيب صـ ٢٦٢

٢ ـ **إبراهيم بن سعيد أبو إسحاق الجوهري الطبري الأصل البغدادي**، روى عن الأسود بن عامر ،=

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَطَاءٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ.

عَبْدِ اللهِ بْنِ عَطَاءٍ الطَائفِي المَكِّي ويقال المَدَنِي

روى عن عبد الله بن بريدة، ونافع مولى ابن عمر، وعنه جعفر الأحمر، وسفيان الثوري.(١)

= وحجاج بن محمد وعنه زكريا بن يحي ، ومسلم ، قال أبو حاتم : كان يذكر بالصدق ،وقال ابن حجر : ثقة تكلم فيه بلا حجة

تهذيب الكمال ٢/ ٩٥ الجرح والتعديل ٢ / ١٠٤ تقريب التهذيب صـ ٥٩

٣ ـ الأسود بن عامر شاذان أبو عبد الرحمن، روى عن جعفر بن زياد ، وبقية بن الوليد وعنه إبراهيم بن سعيد ، وأحمد بن الأزهر ، قال ابن المديني : ثقة ، وقال ابن معين : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح . وقال ابن حجر : ثقة

تهذيب الكمال٣ /٢٢٦ الجرح والتعديل ٢ / ٢٩٤ تقريب التهذيب صـ ٩٥

٤ ـ جعفر بن زياد الأحمر الزيدي الشيعي روى عن عبد الله بن عطاء ، وبيان بن بشر وعنه الأسود بن عامر ، ووكيع بن الجراح قال أبو زرعة ، وأبو داود ، والذهبي : صدوق . زاد أبوداود ، والذهبي : شيعي وقال ابن حجر : صدوق يتشيع

تهذيب الكمال ٥ / ٣٨ الكاشف ٢ / ٢٠٩ تقريب التهذيب صـ ١٤٠

٥ ـ عبد الله بن عطاء : صدوق حسن الحديث. وهو صاحب الترجمة

٦ ــ **عبد الله بن بريدة بن الحصيب أبو سهل الأسلمي** روى عن أبيه ، وأنس بن مالك وعنه عبد الله بن عطاء، وثابت بن أسلم ، قال ابن معين ، وأبو حاتم : ثقة وقال ابن حجر : ثقة

تهذيب التهذيب ٢ / ٣٠٧ الجرح والتعديل ٥ / ١٣ تقريب التهذيب صـ ٣٨٦

٧ـ **بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج الأسلمي** أسلم حين مر به النبي صلى الله عليه وسلم ، مهاجراً بالغميم وأقام في موضعه حتى مضت بدر وأحد ثم قدم بعد ذلك ، فشهد معه مشاهده وشهد الحديبية ، وكان غزا خراسان زمن عثمان ثم تحول إلى مرو فسكنها إلى أن مات في خلافة يزيد بن معاوية

الاستيعاب ١ / ١٨٥ الإصابة ١ / ٤١٨

الحكم على إسناد النسائي : إسناده حسن فيه عبدالله بن عطاء، وجعفر بن زيد صدوقان.

(١) تهذيب الكمال ٣١١/٥، ٣١٢

وثقه ابن معين[١] والترمذي [٢]وزاد : عند أهل الحديث وقال الذهبي : وكان ثقة إن شاء الله [٣]

وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات . [٤]

وقال أحمد : صالح [٥]، وقال الدارقطني : ليس به بأس[٦] ، وقال الذهبي : صدوق . [٧]

ولم يضعفه سوى النسائي فقال : ضعيف[٨] وقال مرة ليس بالقوي.[٩]

والخلاصة :

اختلف المعدلون في تحديد المرتبة التي يستحقها

فقد وثقه مطلقاً جمع من الأئمة منهم ابن معين وغيره، وجعله أحمد، والدارقطني، والذهبي في مرتبة تالية ، ولم يضعفه سوى النسائي .

ولعل الصواب التوسط بين الأقوال وأن عبد الله بن عطاء صدوق حسن الحديث .

٥ـ عُمر بْن أبي سَلَمَة

أخرج النسائي كتاب عمل اليوم والليلة باب ما يقول إذا قيل له كيف أصبحت ٨١/٩ ح رقم ٩٩٤٥ قال أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: دَخَلَ

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣١٦/٣

(٢) جامع الترمذي ٤٨/٢

(٣) تاريخ الإسلام ٦٨١/٣

(٤) الثقات لابن حبان ٧/ ٤١ ، تاريخ أسماء الثقات صـ ١٣٠

(٥)موسوعة أقوال الإمام أحمد ٢٦٧/٢

(٦) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني ٣٦٥/٢

(٧) تهذيب الكمال ٣١٢/١٥

(٨) المرجع السابق ٣١٣/١٥

(٩) الضعفاء والمتروكون ص ٦١

أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: « صَالِحٌ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِمًا، وَلَمْ يَعُدْ مَرِيضًا، وَلَمْ يَتْبَعْ جَنَازَةَ».[1]

---

(١) الطبراني في الدعاء باب جواب من قال لأخيه : كيف أصبحت ص ٥٤١ ح رقم ١٩٣٨ ، وفي المعجم الأوسط ٧/ ٢٢٣ ح رقم ٧٣٣٣ ، ابن السني في عمل اليوم والليل باب ما يقول إذا قيل له كيف أصبحت ص ١٥٣ ح رقم ١٨٤

بيان حال رجال الإسناد :

١ــ عمرو بن علي بن بحر أبو حفص الفلاس

روى عن أبي داود ، وعاصم بن هلال وعنه محمد بن بشار، والنسائي

قال النسائي : ثقة صاحب حديث حافظ ، وقال أبو حاتم : بصري ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ

تهذيب الكمال ٢٢ / ١٦٢ الجرح والتعديل ٦ / ٢٤٩ تقريب التهذيب صـ ٥٨٧

٢ ــ سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي

روى عن أبي عوانة ، وأبان بن يزيد وعنه عمرو بن علي ، وأحمد بن ثابت

قال أحمد : ثقة صدوق ، وقال أبو حاتم : محدث صدوق كان كثير الخطأ ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ غلط في أحاديث

تهذيب التهذيب ٢ /٩٠ الجرح والتعديل ٤ /١١١ تقريب التهذيب صـ ٣١١

٣ ـ الوضاح بن عبد الله أبو عوانة

روى عن عمر بن أبي سلمة ، وإبراهيم بن ميسرة وعنه أبو داود الطيالسي ، وإبراهيم بن مهدي

قال أبو زرعة: بصري ثقة إذا حدث من كتابه ، وقال أبو حاتم : كتبه صحيحة وإذا حدث من حفظه غلط كثيراً وهو صدوق ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت

إكمال تهذيب الكمال ١٢ / ٢١٤ الجرح والتعديل ٩ / ٤٠ تقريب التهذيب صـ ٨٢٥

٤ عمر بن أبي سلمة : صالح صدوق. وهو صاحب الترجمة

٥ ــ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف القرشي الزهري

روى عن أبي هريرة ، وأسامة بن زيد وعنه محمد بن إبراهيم ، وحميد بن أبي حميد

قال أبو زرعة : ثقة إمام ، وقال الذهبي : أحد الأئمة ، وقال ابن حجر : ثقة مكثر

تهذيب الكمال ٣٣ / ٣٧٠ الكاشف ٥ / ٥٤ تقريب التهذيب صـ ٩١٢

٦ ـ أبو هريرة : صحابي جليل سبق في صـ ١٥

الحكم على اسناد النسائي: إسناده حسن فيه عمر ابن أبي سلمة صالح صدوق كما قال أبو حاتم.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ

عُمَر بْن أبي سَلمَة بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَوْف القُرَشِي الزُهري المَدني

روى عن أبيه ، وإسحاق بن يحي وعنه أبو عوانه، وهيثم بن بشير. (١)

اختلف العلماء فيه ما بين موثق ومجرح :

قال الدوري : سألت ابن معين عن حديث من حديثه فقال: صحيح وسألته عن آخر فاستحسنه. (٢)

وقال أحمد : هو صالح ثقة إن شاء الله. (٣)وذكره ابن حبان في الثقات(٤) وقال الذهبي : وقد صحح له الترمذي حديث لَعْن زوارات القبور(٥) فناقشه عبد الحق وقال : عمر ضعيف عندهم فأسرف عبد الحق، (٦)وقال ابن معين في رواية أحمد بن أبي خيثمة : ليس به بأس،(٧) وقال البخاري : صدوق إلا أنه يخالف في بعض حديثه ،(٨) وقال العجلي : مدني لا بأس به ،(٩) وقال أبو حاتم: هو عندي صالح صدوق في الأصل ليس بذلك القوي، يكتب حديثه ولا يحتج به ،يخالف في بعض الشيء ،(١٠) قال ابن عدي: متماسك الحديث لا بأس به . (١١)

وضعفه غير واحد من النقاد

(١) تهذيب الكمال ٢١/ ٣٧٥، ٣٧٦

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٨٨/٢ ، ٢٨٩

(٣) تاريخ أسماء الثقات ص ١٣٥

(٤) الثقات ٧/ ١٦٤

(٥) جامع الترمذي ٣٦٢/٣ ح رقم ١٠٥٦

(٦) ميزان الاعتدال ٢٠١/٣

(٧) تهذيب الكمال ٣٧٧/٢١

(٨) إكمال تهذيب الكمال ٦٦/١٠

(٩) تاريخ الثقات ص ٣٥٩

(١٠)الجرح والتعديل ٥٤٧/٦

(١١)الكامل ٨٥/٦

قال يحيى بن سعيد : كان شعبة يضعف عمر بن أبي سلمة،[١] وقال ابن معين : ضعيف. [٢]

وقال ابن سعد: كان ضعيف الحديث ولا يحتج بحديثه،[٣] وقال الجوزجاني : ليس بقوي في الحديث،[٤] وقال النسائي: ليس بالقوي.[٥]

وقال أبو حاتم[٦] والرازي[٧] : لا يحتج به ، وقال أبو بكر بن خزيمة : لا يحتج بحديثه [٨]

وقال ابن حجر: صدوق يخطئ.[٩]

والخلاصة:

عمر بن أبي سلمة مختلف فيه

قال فيه ابن معين قولين: أحدهما موافق لقول أحمد فالرجوع إلى قول أحمد ويحي في أحد قوليه أولى من الرجوع إلى أقوال يحيى وحده في قول قد قال غيره

وأجمع قول فيه قول أبي حاتم: هو عندي صالح صدوق في الأصل ليس بذلك القوي يكتب حديثه ولا يحتج به يخالف في بعض الشيء

وعليه فإن وافق غيره قُبِل وإن خالف تُرِك.

وقال ابن البرقي وأكثر أهل العلم يثبتون حديثه ،[١٠] فمثله يحسن إذا لم يخالف .

---

(١) ميزان الاعتدال ٢٠١/٣

(٢) الجرح والتعديل ٥١٧/٦

(٣) الطبقات الكبرى ٣٧٧/٥

(٤) أحوال الرجال ص ٢٤٦

(٥) الضعفاء والمتركون ص ٨٢

(٦) الجرح والتعديل ٥١٧/٦

(٧) الضعفاء والمتركون الابن الجوزي ٢١٠/٢

(٨) تهذيب الكمال ٣٧٨/٢١

(٩) تقريب التهذيب ص٥٧١

(١٠) تهذيب التهذيب ٤٥٧/٧

٦ ـــ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو: مَيْسَرَةُ مَوْلَى الْمُطَّلِبِ

أخرج النسائي (كتاب المناسك باب إذا أشار المحرم إلى الصيد فقتله الحلال ٨٣/٤ ح رقم ٣٧٩٦ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرٍو يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « صَيْدُ الْبَرِّ لَكُمْ حَلَالٌ، مَا لَمْ تَصِيدُوهُ أَوْ يُصَادُ لَكُمْ»(١)

---

(١) أبو داود كتاب المناسك باب لحم الصيد للمحرم ١٧١/٢ ح رقم ١٨٥٧ ، الترمذي كتاب الحدود باب ما جاء في أكل لحم الصيد للمحرم ١٩٦/٢ (٨٤٦) قال الترمذي : لانعرف للمطلب سماعاً من جابر ، النسائي كتاب المناسك باب إذا أشار المحرم إلى الصيد فقتله الحلال ١٨٧/٥ ح رقم ٢٨٧٢ ، أحمد في المسند ١٧١/٢٣ ح رقم ١٤٨٩٤

بيان حال رجال الإسناد :

١ـ قتيبة بن سعيد بن جميل أبو رجاء البلخي

روى عن الليث ، وبهز بن أسد وعنه النسائي ، وزهير بن حرب

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت

تهذيب الكمال ٢٣ / ٥٢٣ الجرح والتعديل ٧ / ١٤٠ تقريب التهذيب صـ ٦٤٣

٢ ــ يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المديني الأصل

روى عن عمرو بن أبي عمرو ، ومحمد بن عجلان وعنه قتيبة بن سعيد، وسعيد بن منصور

قال ابن معين ، وأحمد ، وابن حجر: ثقة

تهذيب الكمال ٣٢ / ٣٤٨ الجرح والتعديل ٩ / ٢١٠ تقريب التهذيب صـ ٨٦٦

٣ ـ عمرو بن أبي عمرو : صدوق حسن الحديث. وهو صاحب الترجمة

٤ ـ المطلب بن عبد الله بن حنطب أبو الحكم القرشي

روى عن أنس ، وجابر بن عبد الله وعنه عمرو بن أبي عمرو ، وأسامة بن زيد

قال أبو زرعة ، والفسوي ، والدارقطنى : ثقة وقال ابن حجر : صدوق كثير الإرسال والتدليس

تهذيب الكمال ٢٨ / ٨١ الجرح والتعديل ٨ / ٣٥٩ تقريب التهذيب صـ ٧٥٦

٥ـ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام، من المكثرين الحفاظ للسنن ، شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صغير ولم يشهد الأولى ، كف بصره في آخر عمره توفي سنة أربع وسبعين وصلى عليه أبان بن عثمان الاستيعاب ١ / ٢١٩ ، ٢٢٠ أسد الغابة ١/ ٣٠٧ الإصابة ١ / ٦٨٠

الحكم على اسناد النسائي : إسناده حسن فيه عمرو بن أبي عمرو صدوق حسن الحديث

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَإِنْ كَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَدْ رَوَى عَنْهُ.

عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو: مَيْسَرَةُ مَوْلَى الْمُطَّلِبِ المدني أبو عُثْمَانَ

روى عن المطلب بن عبد الله، وعكرمة مولى ابن عباس وعنه يعقوب بن عبدالرحمن، وسليمان بن بلال(١)

اختلف العلماء في حاله ما بين معدل ومجرح ، فمن عدله

أبو زرعة قال : مدني ثقة ، وقال أحمد : ليس به بأس روى عنه مالك.(٢)

وقال العجلي : ثقة ينكر عليه حديث البهيمة ،(٣) وقال أبو حاتم : لابأس به روى عنه مالك. (٤)

قال الساجي : صدوق إلا أنه يهم(٥) وذكره بن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه(٦) وقال ابن عدي: وهو عندي لا بأس به لأن مالكاً لا يروي إلا عن ثقة أو صدوق (٧) وقال الذهبي : صدوق(٨) وقال أيضاً : صدوق حديثه مخرج في الصحيحين في الأصول ، (٩) وقال مرة : حديثه صالح حسن منحط عن الدرجة العليا من الصحيح ،(١٠) وقال ابن حجر : ثقة ربما وهم ،(١١) وقال النووي أما تضعيف عمرو بن أبي عمرو فغير ثابت لأن

(١) تهذيب الكمال ١٦٨/٢٢ / ١٦٩

(٢) الجرح والتعديل ٢٥٣/٦

(٣) تاريخ الثقات ص ٣٦٧

(٤) الجرح والتعديل ٢٥٣/٦

(٥) تهذيب التهذيب ٨٢/٨

(٦) الثقات ١٨٥/٥

(٧) الكامل ٢٠٧/٦

(٨) الكاشف ٨٤/٢

(٩) ميزان الاعتدال ٢٨١/٣

(١٠) المرجع السابق ٢٨١/٣

(١١) التقريب ص ٥٨٧

البخاري ومسلماً رويا له في صحيحيهما واحتجا به وهما القدوة في هذا الباب.[١]

وقال ابن معين: في حديثه ضعف وعلقمة بن أبي علقمة أوثق منه وروى مالك عن عمرو بن أبي عمرو وكان يستضعفه، [٢] وقال الجوزجاني : مضطرب الحديث[٣] وقال ابن شاهين : كان مالك يستضعفه، [٤] قال أبو داود: ليس بالقوي[٥] وقال : أيضاً ليس بذاك.[٦]

وقال النسائي : ليس بالقوي، [٧]وقال ابن القطان: الرجل مستضعف وأحاديثه تدل على حاله.[٨]

الخلاصة

عمرو بن أبي عمرو مختلف فيه

فأبو زرعة وثقه مطلقاً وكذا العجلي، وجعله أحمد، وأبو حاتم ، وابن عدي، والذهبي في مرتبة تالية وضعفه ابن معين ، والجوزجاني، وأبو داود ، والنسائي

والصواب ما قاله الذهبي: صدوق حديثه مخرج في الصحيحين في الأصول وكذا قوله حديثه صالح حسن منحط عن الدرجة العليا من الصحيح.

وأما قول النسائي :عمرو بن أبي عمرو ليس بالقوي في الحديث وإن كان مالك بن أنس قد روى عنه يشير إلى أن شيوخ مالك فيهم ضعفاء ، وليس قولهم مالك لا يروي إلا عن ثقة أو صدوق على إطلاقه.

(١) المجموع شرح المهذب ٣٠١/٧

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٠٣/٣

(٣) أحوال الرجال ص ٢١٣

(٤) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ص ١٤٣

(٥) الكاشف ٨٤/٢

(٦) تاريخ الإسلام ٧١٤/٣

(٧) ميزان الاعتدال ٢٨١/٣

(٨) المرجع السابق٢٨٢/٣

٧- مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ

أخرج النسائي في كتاب الصيام باب التأكيد في صيام يوم عاشوراء ٣/٢٣٦ ح رقم ٢٨٦٥ قال أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: غَدَوْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺصَبِيحَةَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ لَنَا: «أَصْبَحْتُمْ صُيَّامًا؟» قُلْنَا: قَدْ تَغَدَّيْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «فَصُومُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ» (١)

---

(١) أحمد في المسند ٤٥٨/٣٨ ح رقم ٢٣٤٧٥ ، الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٤٤/٦ ح رقم ٢٢٧١ ، الحاكم في المستدرك ٣/ ٦٠٧ ح رقم ٦٢٤٩

بيان حال رجال الإسناد :

١ـ إسحاق بن إبراهيم بن مخلد ابن راهويه

روى عن محمد بن بكر، محمد بن جعفر، وعنه النسائي، وموسى بن هارون

قال النسائي: أحد الأئمة ، وقال أيضاً : ثقة مأمون، وقال الذهبي : عالم خراسان أملى المسند من حفظه ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ مجتهد

تهذيب الكمال ٢ / ٣٧٣ الكاشف ٢ /٩٢ تقريب التهذيب صـ ٧٦

٢ ـ محمد بن بكر : صدوق حسن الحديث . وهو صاحب الترجمة

٣ ـ سعيد بن أبي عروبة بن مهران اليشكري مولاهم أبو النضر البصري

روى عن قتادة ، وبرد بن سنان وعنه محمد بن بكر ، وحماد بن سلمة

وثقه ابن سعد، وابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي وزاد ابن سعد : كثير الحديث ثم اختلط في آخر عمره ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة

تهذيب الكمال ١١ / ٥ تاريخ ابن معين برواية الدوري ٢ / ٢٠٤ الطبقات الكبرى ٧ / ٢٧٣ تقريب التهذيب صـ ٢٩٤

٤ ـ قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي البصري

روى عن عبد الرحمن الخزاعي ، وجري بن كليب وعنه ابن أبي عروبة ، وأبان بن يزيد

قال ابن المسيب : ما أتاني عراقي أحسن من قتادة، وقال أحمد : أحفظ أهل البصرة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت. تهذيب الكمال ٢٣ / ٤٩٨ الجرح والتعديل ٧ / ١٣٣ تقريب التهذيب صـ ٦٣٣

٥ ـ عبد الرحمن بن مسلمة ويقال : ابن سلمة بن المنهال أبو المنهال الخزاعي

روى عن عمه ، وعامر بن عبد الله وعنه قتادة ، والوليد بن عبد الرحمن

قال أبو الحسن بن القطان : حال عبد الرحمن هذا مجهولة . وكذا قال البيهقي ، وزاد : لا يدرى من عمه ، وقال ابن حجر : مقبول إكمال تهذيب الكمال ٨ / ٢٢٢ تقريب التهذيب صـ ٤٥٩

٦ ـ عم عبد الرحمن الخزاعي : لا يدرى من عمه كما سبق في قول البيهقي . وهو صحابي

الحكم على إسناد النسائي: إسناده ضعيف لجهالة عبد الرحمن الخزاعي .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: « مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ »

مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بن عُثْمَان الْبُرْسَانِيُّ أَبُو عَبْد اللَّهِ ويقال أبو عُثْمَان البَصْرِي

روى عن سعيد بن أبي عروبة، وشعبة، وعنه أحمد وإسحاق. (١)

وثقه ابن سعد (٢) وابن معين (٣) وأبو داود (٤) وابن قانع(٥) وابن حبان. (٦)

وقال أبو حاتم : شيخ محله الصدق، (٧) وقال أحمد : صالح الحديث، (٨) وقال ابن عمار : لم يكن صاحب حديث وقال : تركناه لم نسمع منه ، قال الخطيب معقباً : يعني أنه لم يكن كغيره من الحفاظ في وقته وهم يحي بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي وأشباههما (٩)

وقال ابن حجر : صدوق قد يخطئ.(١٠)

والخلاصة :

وثق محمد بن بكر البرساني جمع من الأئمة وجعله أحمد، وأبو حاتم، في مرتبة تالية ، ولم يضعفه سوى النسائي ، وجمع ابن حجر الأقوال بقوله : صدوق قد يخطئ وجعله في أدنى منازل التعديل.

ولعل الصواب التوسط بين أقوال المعدلين وأن محمد بن بكر البرساني : صدوق حسن الحديث

---

(١) تهذيب التهذيب ٧٧/٩

(٢) الطبقات الكبرى ٢١٦/٧

(٣) الجرح والتعديل ٢١٢/٧

(٤) تاريخ بغداد ٤٤٣/٢

(٥) تهذيب التهذيب ٧٧/٩

(٦) الثقات ٣٨/٩

(٧) الجرح والتعديل ٢١٢/٧

(٨) موسوعة أقوال الإمام أحمد ٥٨٥/٣

(٩) تاريخ بغداد ٤٤٣/٢

(١٠) تقريب التهذيب ص ٦٥٨

٨- مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ الْمَكْحُولِيُّ الْخُزَاعِيُّ الدِّمشْقِي أَبُو عَبْد اللَّهِ

أخرج النسائي في كتاب القسامة باب كم دية شبه العمد ٦/٣٥٥ ح رقم ٦٩٧٦ قال أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا خَطَأً فَدِيَتُهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، ثَلَاثُونَ ابْنَةَ مَخَاضٍ، وَثَلَاثُونَ ابْنَةَ لَبُونٍ(وَثَلَاثُونَ حِقَّةً، وَعَشَرَةٌ بَنُو لَبُونٍ ذُكُورٍ»، قَالَ: وَجَدْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُقَوِّمُهَا عَلَى أَهْلِ الْقُرَى أَرْبَعمِائَةَ دِينَارٍ، أَوْ عَدْلَهَا مِنَ الْوَرِقِ، وَيُقَوِّمُهَا عَلَى أَهْلِ الْإِبِلِ، إِذَا غَلَتْ رَفَعَ فِي قِيمَتِهَا، وَإِذَا هَانَتْ نَقَصَ مِنْ قِيمَتِهَا إِلَى نَحْوِ الزَّمَانِ مَا كَانَ، فَبَلَغَ قِيمَتُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺمَا بَيْنَ الْأَرْبعِمِائَةِ دِينَارٍ إِلَى ثَمَانِمِائَةِ دِينَارٍ، أَوْ عَدْلِهَا مِنَ الْوَرِقِ، وَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنَّ مَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الْبَقَرِ عَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتَيْ بَقَرَةٍ، وَمَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الشَّاةِ أَلْفَيْ شَاةٍ، وَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺأَنَّ الْعَقْلَ مِيرَاثٌ عَلَى فَرَائِضِهِمْ، فَمَا فَضَلَ فَلِلْعَصَبَةِ: « وَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يَعْقِلَ عَلَى الْمَرْأَةِ عَصَبَتُهَا مَنْ كَانُوا، وَلَا يَرِثُونَ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا مَا فَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا، وَإِنْ قُتِلَتْ فَعَقْلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا، وَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهَا»(١)

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَلَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ.

(١) سبق تخريجه ، وكذا بيان غريب الحديث، ودراسة رجال الإسناد والحكم عليه في ص ١٧

مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ الْمَكْحُولِيُّ الْخُزَاعِيُّ الدِّمِشْقِي أَبُو عَبْد اللَّهِ

روى عن مكحول الشامي، وعوف الأعرابي وعدة وعنه الثوري، وشعبة وهما من أقرانه وسواهما[١] قال ابن معين: ثقة[٢] وقال أحمد: ثقة ثقة قال: قال لنا عبد الرازق: ما رأيت أحداً أورع في الحديث منه،[٣] وقال الجوزجاني: كان مشتملاً على غير بدعة وكان فيما سمعت متحرياً للصدق في حديثه[٤] وقال النسائي: ثقة[٥] وقال في موضع آخر: لا بأس به[٦] وقال في موضع آخر: ليس بالقوي[٧] وقال أبو حاتم: كان صدوقاً حسن الحديث[٨] وقال ابن حبان: من أهل الورع والنسك ولم يكن الحديث من صنعه، فكثر المناكير في روايته فاستحق الترك،[٩] وقال محمد بن إبراهيم الكتاني: سألت أبا حاتم عن محمد بن راشد فقال: كان رافضياً[١٠] وقال الذهبي: هذا فيه نظر فكيف يكون دمشقي نزل البصرة رافضياً؟! فالله أعلم[١١] وشك أحمد: فقال: شيعي أو قدري[١٢] وقال سليمان بن أحمد الواسطي قلت لابن مهدي: أسمعك تحدث عن رجل من أصحابنا هم يكرهون

(١) تهذيب التهذيب ١٠٤/٩
(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٦٥/٤
(٣) الجرح والتعديل ٢٥٣/٧
(٤) أحوال الرجال ص ٢٧٨
(٥) تهذيب التهذيب ٥/ ١٠٤
(٦) المرجع السابق ١٠٤/٥
(٧) الضعفاء والمتروكون ص٢٤٤
(٨) الجرح والتعديل ٢٥٣/٧
(٩) تاريخ دمشق ١٥/٥٣
(١٠) ميزان الاعتدال ١١٤/٤
(١١) المرجع السابق ١١٤/٤
(١٢) المرجع السابق ١١٤/٤

الحديث عنه قال من هو؟ قلت محمد بن راشد الدمشقي، قال: ولم؟ قلت: كان قدرياً فغضب وقال: فما يضره أن يكون قدرياً[١] وقال أبو النضر: كنت عند باب الرصافة فسلم على شعبة فمر بي محمد بن راشد الخزاعي، فقال لي: كتبت عن هذا شيئاً؟ قلت: نعم حديث كثير فقال: لا تكتب عنه فإنه معتزلي خشبي رافضي[٢] وقال يحيى بن سعيد: كان شيعياً قدرياً وليس بحديثه بأس[٣] وسئل أبو مسهر كيف لم تكتب عن محمد بن راشد قال: كان يرى الخروج على الأئمة[٤] وقال ابن عدي: وليس برواياته بأس إذا حدث عنه ثقة فحديثه مستقيم. [٥]

والخلاصة:-

الذي يظهر والله أعلم أن هذا الراوي لا ينزل عن درجة "صدوق"، فخمسة من المعدلين قالوا فيه: "لا باس به" وثقه أحمد وغير واحد منهم ابن معين، والنسائي، ويعقوب بن شيبة.

(١) ميزان الاعتدال ١١٤/٤

(٢) ميزان الاعتدال ١٨١/٣

(٣) الكامل ٢٠١/٦

(٤) الكامل ٢٠١/٦، ٢٠٢

(٥) المرجع السابق ٢٠١/٦، ٢٠٢

المطلب الثاني

من قال فيه الإمام النسائي (ليس بالقوي في الحديث) وهو ضعيف ينجبر في المتابعات والشواهد

١ــ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ

أخرج النسائي كتاب عمل اليوم والليلة باب ما يقول إذا ركب ١٨٨/٩ ح رقم ١٠٢٦٥ قال أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: وَقَدْ صَحِبَ أَبُوهُ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « عَلَى ذِرْوَةِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا فَسَمُّوا وَلَا تَقْصُرُوا عَنْ حَاجَتِكُمْ»[1]

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ

---

(١) ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الدعاء باب في الرجل يركب الدابة والبعير ما يدعو به ٩١/٦ ح رقم ٢٩٧٢٣، الدارمي كتاب الاستدلال باب ما جاء أن على كل ذروة بعير شيطان ١٧٤٥/٣ ح رقم ٢٧٠٩

بيان حال رجال الاسناد :

١ــ عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة العنبري البصري

روى عن عبيد الله بن موسى ، وعبد الوارث بن سعيد وعنه البخاري ومسلم

قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ثقة مأمون ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ

تهذيب الكمال ١٤ / ٢٢٢، ٢٢٣ ، الجرح والتعديل ٦ / ٢٩٠ تقريب التهذيب صـ ٣٨١

٢ ــ عبيد الله بن موسى بن أبي المختار : باذام الحافظ

روى عن أسامة بن زيد ، وأبان بن يزيد وعنه بكر بن خلف ، وعباس بن عبد العظيم

قال أبو حاتم : صدوق ثقة حسن الحديث ، وأبو نعيم أتقن منه ، وقال ابن حجر : ثقة كان يتشيع

تهذيب الكمال ١٩/ ١٦٤ ، ١٦٥ الجرح والتعديل ٥ / ٣٣٤ تقريب التهذيب صـ ٥١٢

٣ ـ أسامة بن زيد : ضعيف من قِبل حفظه، وهو صاحب الترجمة

٤ ـ محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي

روى عن أبيه ، وعنه أسامة بن زيد ، وكثير بن بن زيد ضعفه ابن حزم وعاب ذلك عليه القطب الحلبي وقال : لم يضعفه قبله أحد .

قال ابن القطان : لا يعرف حاله ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول

تهذيب التهذيب ٩ / ١٢٧ الثقات ٣٥٧/٥ تقريب التهذيب صـ ٦٦٦

٥ ـ حمزة بن عمرو الأسلمي من ولد أفصى بن حارثة بن عمرو ، يكنى أبا صالح وقيل أبا محمد ، يعد من أهل الحجاز ، مات سنة إحدى وستين وهو ابن إحدى وسبعين ويقال ابن ثمانين سنة ، روى عنه أهل المدينة

الاستيعاب ١ / ٣٧٥ أسد الغابة ٢ / ٨٧

الحكم على إسناد النسائي : إسناده ضعيف فيه أسامة بن زيد ضعيف

أُسَامَة بن زَيْد بن أسْلَم القُرَشِي العَدَوي أَبُو زيد الْمدنِي

روى عن أبيه، ونافع مولى ابن عمر وعنه ابن المبارك ، والقعنبي[١]

اختلف العلماء فيه بين معدل ومجرح ، فمن عدَّله

ابن المديني قال: هو عندنا ثقة وليس بالقوي وقد أنكر أصحابنا عليه أحاديث ، وبنو زيد بن أسلم منهم عبد الرحمن وغيره ، وبنو زيد كلهم ليسوا بالأقوياء[٢] وقال البخاري في التاريخ الكبير[٣] وقال لي علي بن المديني : هو ثقة وأثنى عليه خيراً، وقال البخاري أيضا : أسامة وعبدالله ابنا زيد بن أسلم لا بأس بهما وذكرهما علي بن عبد الله بخير [٤]

وقد جرحه كثير من الأئمة :

قال ابن معين : أسامة بن زيد بن أسلم ، وعبدالله بن زيد بن أسلم ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم هؤلاء أخوة وليس بحديثهم بشيء جميعاً[٥] وقال أيضاً: ليس بذاك[٦] وقال أيضا: ولد زيد ضعاف أسامة بن زيد وعبد الرحمن بن زيد وعبد الله بن زيد[٧] وقال أحمد بن علي بن المثنى سمعت يحيى بن معين يقول : أسامة وعبد الله وعبد الرحمن بنو زيد بن أسلم ليسوا بشيء[٨] وقال مرة : ضعيف الحديث. [٩]

وقال أيضاً: ليس حديثه بشيء هو أضعف من الذي يروي عنه القطواني[١٠]

(١) تهذيب الكمال ٣٢٤/٢
(٢) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص٩٦
(٣) التاريخ الكبير ٢٣/٢
(٤) العلل الكبير للترمذي ٣٩٠/١
(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٥٧/٣
(٦) نفسه ١٧٤/٣
(٧) السابق ١٩٧/٣
(٨) المجروحين ١٧٩/١
(٩) الجرح والتعديل ١٨٥/٢
(١٠) السابق ١٨٥/٢

وقال أحمد : منكر الحديث ضعيف[١] وقال أيضاً: أسامة بن زيد وعبدالرحمن بن زيد وعبدالله بن زيد هم ثلاثة بنو زيد بن أسلم فأسامة وعبد الرحمن متقاربان، ضعيفان ، وعبدالله ثقة[٢] ، وقال أيضاً: أخشى ألا يكون ثقة في الحديث [٣] وقال النسائي : ليس بالقوي. [٤]

وقال الجوزجاني: بنو زيد بن أسلم أسامة وعبد الرحمن وعبدالله ضعفاء الحديث من غير خربة في دينهم ولا زيغ عن الحق في بدعة ذكرت عنهم [٥] وقال الفسوي : وأسامة بن زيد لا يكتب حديثه ولا يحتج به[٦] وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به[٧] ، وقال ابن حبان: كان يهم في الأخبار ويخطئ في الآثار حتى كان يرفع الموقوف ويوصل المقطوع ويسند المرسل[٨] وقال ابن عدي : وبنو زيد بن أسلم على أن القول فيهم إنهم ضعفاء . إنهم يكتب حديثهم ولكل واحد منهم من الأخبار غير ما ذكرت ويقرب بعضهم من بعض في باب الروايات ولم أجد لأسامة بن زيد حديثاً منكراً جداً لا إسناداً ولا متناً وأرجو أنه صالح[٩] . قال الذهبي في الكاشف[١٠] ضعفوه وفي ميزان الاعتدال[١١] : رجل صالح ضعفه أحمد وغيره لسوء حفظه ، وقال ابن حجر: ضعيف من قبل حفظه [١٢]

(١) السابق ١٨٥/٢
(٢) المعرفة والتاريخ للفسوي ٤٣٠/١
(٣) الكامل ٧٩/٢
(٤) الضعفاء والمتروكين صـ ١٩
(٥) أحوال الرجال صـ ٢٢٤
(٦) المعرفة والتاريخ ٤٢/٣
(٧) تهذيب الكمال ٣٢٦/٢
(٨) المجروحين ١٧٩/١
(٩) الكامل ٨٢/٢
(١٠) ٢١٢/١
(١١) ١٧٤/١
(١٢) تقريب التهذيب صـ ٧٤

والخلاصة:

لم يوثق أسامة بن زيد إلا ابن المديني لكن ليس توثيقاً مطلقاً فيكون في نظره صدوقاً أو محله الصدق وهما المرتبتان الأخيرتان من مراتب التعديل ووافقه البخاري في الحكم فقال : لا بأس به

فابن المديني والبخاري تفردا بتوثيقه وإن لم يكن بالتوثيق المطلق وخالفهما جمهور النقاد فحكموا عليه بالضعف

فابن معين تعددت أقواله فيه ومن ذلك قوله :"ليس بشيء" وهذا اللفظ يستعمله غالبا في الجرح الشديد الذي يطرح به حديث الراوي كما فسره أبو حاتم في الجرح والتعديل بعد نقله لكلام ابن معين في ترجمة خالد بن أيوب [١]

وقد يستعمله فيمن كان قليل الحديث دون إرادة التضعيف كما فسره ابن القطان في بيان الوهم والإيهام [٢]عند نقله لكلام ابن معين في صالح بن رستم: لا شيء ، قال : لا شيء معناه أنه ليس كغيره ، فإنه كان قد عهد يقول ذلك فيمن قل حديثه فاعلم ذلك ، وأما قول ابن معين : ضعيف فإنه كان يقول ذلك فيمن كان شديد الضعف متروك الحديث ويظهر من مجموع الروايات عند يحيى بن معين أن أسامة بن زيد محتمل الضعف يكتب حديثه للاعتبار ولا يطرح.

وكذا تعددت روايات أحمد في أسامة بن زيد فهو في نظره من مجموع أقواله ضعيف لا يترك حديثه ولا يطرح ، وأما بقية أقوال المجرحين فهي تفيد ضعفه غير الشديد الذي لا يمنع من كتب حديثه على جهة الاعتبار [٣]

وخلاصة القول أن أسامة بن زيد ضعيف الحديث ، ممن يكتب حديثه للاعتبار .

---

(١) الجرح والتعديل ٣٢١/٣

(٢) بيان الوهم والإيهام ٥٦٥/٥

(٣) ينظر في منهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل صـ ١١١٢

٢ــ بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ

أخرج النسائي كتاب الصلاة باب فضل الصلوات الخمس ٢٠٤/١ ح رقم ٣١٩

أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: « أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟»، قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قَالَ: «فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو اللهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا». (١)

---

(١) البخاري كتاب مواقيت الصلاة باب الصلوات الخمس كفارة ١١٢/١ ح رقم ٥٢٨ و مسلم كتاب الصلاة باب المشي إلى الصلاة تمحى بها الخطايا وترفع بها الدرجات ٤٦٢/١ ح رقم ٢٨٣ (٧٦٧)

بيان حال رجال الإسناد

١ــ قتيبة بن سعيد بن جميل أبو رجاء البلخي: ثقة ثبت سبق ص ٢٧

روى عن الليث ، وبهز بن أسد وعنه النسائي ، وزهير بن حرب

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت

تهذيب الكمال ٢٣ / ٥٢٣ الجرح والتعديل ٧ / ١٤٠ تقريب التهذيب صـ ٦٤٣

٢ ـ الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري

روى عن ابن الهاد، وإبراهيم بن أعين وعنه قتيبة بن سعيد ، وأشعث بن سوار

وثقه ابن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، ، والنسائي ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه إمام مشهور

تهذيب الكمال ٢٤ / ٢٥٥ الجرح والتعديل ٧ / ١٧٩ تقريب التهذيب صـ ٦٤٩

٣ ــ يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد

روى عن أبي بكر بن المنكدر ، ومحمد بن إبراهيم وعنه الليث ، وزهير بن محمد

قال أحمد : لا أعلم به بأساً ، وقال أبو حاتم : هو في نفسه ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة مكثر

تهذيب الكمال ٣٢ / ١٦٩ الجرح والتعديل ٩ / ٢٧٥ تقريب التهذيب صـ ٨٥٨

٤ ـ محمد بن إبراهيم بن الحارث أبو عبد الله القرشي التيمي

روى عن أبي سلمة ، وأبي كبشة وعنه ابن الهاد ، وحرب بن قيس

قال ابن معين ، وأبو حاتم ، وابن خراش ، والنسائي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة له أفراد

تهذيب الكمال ٣٣ / ٣٧٠ الجرح والتعديل ٧ / ١٨٤ تقريب التهذيب صــ ٦٥١

٥ ـ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : ثقة مكثر سبق في ص ٢٤

٦ ـ أبو هريرة : صحابي جليل سبق في صــ ١٥

الحكم على اسناد النسائي : إسناده صحيح فكل رواته ثقات.

قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ابْنُ الْهَادِ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، وَأَبُو سَلَمَةَ اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ اسْمُهُ عَبْدُ عَمْرٍو، وَيُقَالُ عَبْدُ شَمْسٍ، وَيُقَالُ سُكَيْنٍ، وَقَالَ: سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: اسْمُ أَبِي عَبْدُ عَمْرِو بْنُ عَبْدِ غَنْمٍ،(١) أَخْبَرَنَاهُ

---

(١)الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٣٨١/٤ ح رقم ٢٤٢٤ ، والحاكم في المستدرك كتاب معرفة الصحابة باب ذكر أبي هريرة الدوسي ﷺ ٥٧٩/٣ ح رقم ٦١٤٥

بيان حال رجال الإسناد:

١ـ محمد بن يحي بن عبد الله أبو عبد الله الذهلي مولاهم

روى عن إبراهيم بن حميد ، وإسماعيل بن أبان وعنه مسلم ، والنسائي

قال أبو حاتم ، والنسائي : ثقة ، زاد النسائي : مأمون ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ جليل

تهذيب الكمال ٢٦ / ٦١٧ تقريب التهذيب صـ ٧٤٢

٢ ـ بكر بن بكار : ضعيف الحديث سيء الحفظ ، له تخاليط . وهو صاحب الترجمة

٣ ــ عمر بن علي بن عطاء بن مقدم

روى عن سفيان بن حسين ، وسلمة بن دينار وعنه بكر بن بكار ، وأحمد بن ثابت

قال أحمد : ثقة ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ولولا تدليسه لحكمنا له إذا جاء بزيادة غير أنا نخاف أن يكون أخذه عن غير ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة وكان يدلس شديداً

تهذيب الكمال ٢١ / ٤٧٠ الجرح والتعديل ٦ / ١٢٤ تقريب التهذيب صـ ٥٧٥

٤ ـ سفيان بن حسين بن الحسن الواسطي

روى عن الزهري ، وهشام بن يوسف وعنه عمرو بن علي ، وابن المبارك

قال أبو حاتم : صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال أحمد : ليس بذاك في حديثه عن الزهري ، وقال ابن حجر : ثقة في غير الزهري باتفاقهم

تهذيب الكمال ١١ / ١٣٩ الجرح والتعديل ٤ / ٢٢٧ تقريب التهذيب صـ ٣٠١

٥ ـ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري

روى عن أبي هريرة ، وأنس وعنه معمر، وأسامة بن زيد

قال ابن سعد : كان الزهري ثقة كثير الحديث والعلم والرواية فقيهاً جامعاً ، وقال ابن حجر : الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وحفظه

تهذيب الكمال ٢٦ / ٤١٩ الطبقات الكبرى ٥ / ٣٥٦ ، ٣٥٧ تقريب التهذيب صـ ٧١٦

٦ ـ محرر بن أبي هريرة الدوسي اليماني

روى عن أبيه وعنه الزهري ، وعطاء بن رباح

قال الذهبي : وثق ، وقال ابن حجر : مقبول

تهذيب الكمال ٢٧ / ٢٧٥ الكاشف ٤ / ٢٤٩ تقريب التهذيب صـ ٧٣٤

الحكم على إسناد النسائي : إسناده ضعيف فيه بكر بن بكار ضعيف الحديث، وسفيان بن حسين ليس بالقوي في الزهري خاصة وهو هنا يروي عنه

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ بَكْرِ بْنِ بَكَّارٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَقْدَمٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ لَنَا: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَبَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، قَالَ: وَسُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الزُّهْرِيِّ خَاصَّةً وَفِي غَيْرِهِ لَا بَأْسَ بِهِ

بَكْر بْن بَكَّار القَيْسِي أبُو عَمْرو البَصْرِي

روى عن سفيان بن حسين ، وشعبة ، وعنه أسهل بن حاتم ، وأبو عاصم النبيل [١]

اختلف العلماء فيه بين موثق ومجرح فمن وثقه :

أسهل بن حاتم وأبو عاصم النبيل قالا : ثقه[٢] ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ[٣] ، وقال ابن القطان: ليست أحاديثه بالمنكرة [٤]

وجرحه ابن معين فقال : لا شيء، [٥] وقال أبو زرعة [٦] وأبو حاتم[٧] : ليس بالقوي .

وقال الساجي : ضعفه بعضهم[٨] وقال ابن الجارود: ليس بشيء[٩] وقال ابن أبي حاتم ضمن ترجمة الحارث بن بدل بكر بن بكار: ضعيف الحديث ، سيء الحفظ ، له تخليط.[١٠]

(١) تهذيب التهذيب ٤٧٩/١

(٢) تاريخ أصبهان ٢٨٢/١

(٣) الثقات٨/ ١٤٦

(٤) لسان الميزان ٤٩/٢

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٠٩/٤

(٦) سؤلات البرذعي ٢٤٣/٢

(٧) الجرح والتعديل ٣٨٢/٢

(٨) لسان الميزان ٤٨/٢

(٩) السابق ٤٨/٢

(١٠) الجرح والتعديل ٧٠/٣

وذكره العقيلي في الضعفاء،[١] وقال النسائي: ليس بثقة [٢]

وقال ابن عدي: ولبكر بن بكار أحاديث حسان غرائب صالحة وهو ممن يكتب حديثه وله غير ما ذكرت وليس حديثه بالمنكر جداً [٣]

والخلاصة

اختلف النقاد فيه بين موثق ومجرح :

والموثقون مطلقاً لا تطمئن النفس إلى حكمهم لتعدد مناكيره، وغرائبه عن الثقات ، غير أن تلك المناكير لا تلقي به في أسوأ درجات الجرح كما يرى ابن معين وتبعه ابن الجارود .

وعبارة ابن عدي (يكتب حديثه) عادة ما يستعملها في الضعفاء الذين يعتبر بحديثهم، ويؤكد هذا عبارته الأخيرة (ليس حديثه بالمنكر جداً).

وعليه فإن بكر بن بكار: ضعيف يكتب حديثه للاعتبار.[٤]

(١) الضعفاء الكبير ١٤٩/١

(٢) الضعفاء والمتروكون صـ ٢٥

(٣) الكامل ٢٠١/٢

(٤) منهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل ص ١٢٥٩

٣ ــ جَعْفَر بْنِ مَيْمُون

أخرج النسائي في كتاب عمل اليوم والليلة باب ذكر ما كان النبي ﷺ يقول إذا أصبح ٩/١٤ح رقم ٩٧٦٦ قال أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكَرَةَ: أَنَّهُ قَالَ لِأَبِيهِ: أَيَا أَبَهْ، إِنِّي أَسْمَعُكَ تَدْعُو كُلَّ غَدَاةٍ: اللهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، ثَلَاثًا حِينَ، يَعْنِي: تُصْبِحُ، وَثَلَاثًا حِينَ تُمْسِي، وَتَقُولُ: اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُصْبِحُ، وَثَلَاثًا حِينَ، يَعْنِي: تُمْسِي؟ قَالَ: نَعَمْ يَا بُنَيَّ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنِ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ". (١)

---

(١) أبو داود كتاب الأدب باب ما يقول إذا أصبح ٣١٥/٤ ح رقم (٥٠٩٠) أحمد في المسند ٧٤/٣٤ ح رقم (٣٠٤٣٠) الطبراني في الدعاء باب القول عند الصباح والمساء ص ١٢٩ ح رقم (٣٤٥) ابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٩) البيهقي في الدعوات الكبير باب الدعاء عند الصباح والمساء ٩١/١ ح رقم(٣٣)

بيان حال رجال الإسناد:

١ـ **العباس بن عبد العظيم** : : ثقة حافظ سبق في صـ ٣٥

٢ ـ **عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي**

روى عن عبد الجليل بن عطية ، والثوري وعنه العباس بن عبد العظيم ، ومحمد بن بشار

قال أبو حاتم : صدوق ، وقال أبو زكريا الأعرج : كان إسحاق بن راهويه إذا حدثنا عن أبي عامر العقدي قال : حدثنا أبو عامر الثقة الأمين ، ، وقال ابن حجر : ثقة

تهذيب الكمال ١٨/ ٣٦٤ الجرح والتعديل ٥/ ٣٥٩ تقريب التهذيب صـ ٤٩٦

٣ ـ عبد الجليل بن عطية أبو صالح القيسي البصري

روى عن جعفر بن ميمون، وشهر بن حوشب وعنه حماد بن سلمة، وأبو عامر العقدي

قال ابن معين : ثقة ، وقال الذهبي : صدوق، وقال ابن حجر : صدوق يهم

تهذيب التهذيب ٢ /٤٧١ الكاشف ٣ / ٢٢٥ تقريب التهذيب صـ ٤٤٣

٤ ـ جعفر بن ميمون: ضعيف يعتبر به وهو صاحب الترجمة

٥ ـ عبد الرحمن بن أبي بكرة : نفيع بن الحارث الثقفي البصري

روى عن أبيه، وعلي بن أبي طالب وعنه جعفر بن ميمون، وحماد بن سلمة =

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ثِقَةٌ.

جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو عَلِيٍّ ، أو أَبُو الْعَوام وقيل أبُو المُعَلَّى التَّمِيمِي العَبْدِي وقيل الخزاعي الْبَصْرِيّ

روى عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، وعطاء بن أبي رباح

روى عنه سفيان الثوري ، وعبد الجليل بن عطية [١].

اختلف العلماء فيه ما بين معدل ومجرح

فمن عدله :

ابن معين وأبو حاتم قالا : صالح، زاد ابن معين: الحديث، [٢] وذكره ابن حبان في الثقات[٣] وقال ابن عدي: ليس بكثير الرواية وقد حدث عنه الثقات مثل سعيد بن أبي عروبة ، وجماعة من الثقات ، ولم أر بحديثه نكرة ، وأرجو أنه لا بأس به ويكتب حديثه في الضعفاء[٤]

وقال أبو الحسن الكوفي: بصري ثقة [٥] وقال الدراقطني : بصري يحدث عن

= قال العجلي : بصري تابعي ثقة وقال ابن حجر : ثقة

تهذيب الكمال ١٧ / ٥ تاريخ الثقات صـ ١١٣ تقريب التهذيب صـ ٤٥١

٦ ـ **نفيع بن الحارث بن كلدة أبو بكرة** ، تدلى من حصن الطائف ببكرة ونزل إلى رسول الله ﷺ ، سكن البصرة ومات بها سنة إحدى وخمسين ، وكان ممن اعتزل يوم الجمل لم يقاتل مع واحد من الفريقين ، وكان أحد فضلاء الصحابة

الاستيعاب ١٥٣٠/٤ ، ١٥٣١ تاريخ الإسلام ٢/ ٥٥٤

الحكم على إسناد النسائي : إسناده ضعيف فيه جعفر بن ميمون ضعيف.

(١) تهذيب الكمال ١١٤/٥

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٣٩/٤ ، الجرح والتعديل ٤٩٠/٢

(٣) الثقات ١٣٥/٦

(٤) الكامل ٢/ ٣٧٠

(٥) إكمال تهذيب الكمال ٢٣٤/٣

الثوري وغيره يعتبر به[١]

وقال الحاكم : فإن جعفر بن ميمون العبدي من ثقات البصريين ويحي بن سعيد لا يحدث إلا عن الثقات[٢] وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق[٣] وقال أبو حاتم : صالح [٤]

وجرحه ابن معين في موضع من رواية الدوري فقال : ليس بثقة، [٥] وفي موضع آخر منها : وليس هو بذاك.[٦]

وقال أبو داود: سمعت يحي بن معين يضعفه[٧] وقال أحمد: أخشى أن يكون ضعيف الحديث[٨] وقال أيضاً: ليس بقوي في الحديث[٩]، وقال البخاري : ليس بشيء[١٠] وقال الفسوي : كنت أسمع أصحابنا يضعفونه [١١]وقال مغلطاي : وفي كتاب محمد بن الجارود : ليس بثقة [١٢].

والخلاصة

اختلف العلماء في جعفر بين معدل ومجرح ، واختلف كل فريق في تحديد المرتبة التي يستحقها فالمجرحون منهم من جعل ضعفه محتملاً لا يمنع من كتب حديثه للاعتبار .

(١) سؤالات البرقاني للدارقطني صـ ٢١

(٢) المستدرك ٣٦٥/١

(٣) من تكلم فيه وهو موثق صـ ٦١

(٤) الجرح والتعديل ٤٩٠/٢

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٥٧٨/٣

(٦) الكامل ٣٦٩/٢

(٧) سؤالات أبو عبيد الآجري صـ ٢٦١

(٨) تاريخ أسماء الثقات صـ ٥٥

(٩) الجرح والتعديل ٤٨٩/٢

(١٠) إكمال تهذيب الكمال ٢٣٤/٣

(١١) المعرفة والتاريخ ٤٠/٣

(١٢) إكمال تهذيب الكمال ٣٣٤/٣

ومنهم من عده من الهالكين كابن معين، والبخاري ، وابن الجارود .

فأما ابن معين فقد عارض نفسه في غير موضع من رواية الدوري حيث سهل القول في جرحه في أكثر تلك المواضع ، وفي موضع آخر : صالح الحديث .

وأما البخاري فلم أقف على قوله في شيء من كتبه، ولا في كتب غيره قبل مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال، وله أوهام كثيرة في كتابه هذا .

وأما ابن الجارود فقد تبع قوله ابن معين دون تحقق كعادته .

وقول ابن عدي: ولم أر بحديثه نكرة وأرجو أنه لا بأس به ويكتب أحاديثه في الضعفاء ، يعارض أوله آخره ، ولعله ذكر العبارة الأخيرة ليراعي بعض أقوال النقاد في جعفر.

وخلاصة القول إن جعفر بن ميمون صدوق في الجملة حسن الحديث، فيما لا يستنكر عليه مما أصاب المستنكر فيه ، وهذا هو رأي الذهبي لأنه ذكره فيمن تكلم فيه وهو موثق .

وقال أبو حاتم : صالح وهذه عبارة يستخدمها عادة في الرفعاء.[1]

٤ــ عِمْرَانُ الْقَطَّانُ

أخرج النسائي كتاب الجهاد باب وجوب الجهاد ٤/٢٦٨ح رقم ٤٢٨٧ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ أَبُو الْعَوَّامِ الْقَطَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ، قَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ كَيْفَ تُقَاتِلُ الْعَرَبَ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ» وَاللهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا مِمَّا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ، قَالَ عُمَرُ: فَلَمَّا رَأَيْتُ رَأْيَ أَبِي بَكْرٍ قَدْ شُرِحَ

(١) منهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل صـ ١٣٤٢ ، ١٣٤٣

عَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ،(١)

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عِمْرَانُ الْقَطَّانُ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ وَهَذَا الْحَدِيثُ

---

(١) النسائي في المجتبى كتاب الجهاد باب وجوب الجهاد ٦/٦ ح رقم ٣٠٩٤ ، وابن خزيمة في صحيحه كتاب الزكاة باب الأمر بقتال مانع الزكاة ٧/٤ ح رقم ٢٢٤٧ ، والطبراني في الأوسط ٢٣٢/٦ ح رقم ٦٥٥٤ وللحديث شواهد كثيرة والمتن صحيح برواية ابن خزيمة عن البخاري كتاب الزكاة (باب وجوب الزكاة) ١٠٥/٢ ح رقم ١٣٩٩، مسلم كتاب الإيمان باب الأمر بقتال الناس حتى يقال لا إله إلا الله ٥١/١ ح رقم ٣٢ (٢٠)

بيان حال رجال الإسناد :

١ـ **محمد بن بشار بن عثمان أبو بكر العبدي بندار**، روى عن بهز بن أسد ، وعمرو بن عاصم وعنه الشيخان ، والنسائي، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : صالح لا بأس به ، وقال ابن حجر : ثقة

تهذيب الكمال ٢٤ / ٥١١ الجرح والتعديل ٧ / ٢١٤ تقريب التهذيب صـ ٦٥٧

٢ ــ عمرو بن عاصم بن عبيد الوازع، روى عن شعبة ، وعمران القطان وعنه بندار ، وروح بن حاتم، قال ابن معين : صالح ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق في حفظه شيء.

تهذيب الكمال ٢٢/ ٨٧ تقريب التهذيب صـ ٥٨٤

٣ ـ **عمران القطان** : ضعيف يعتبر به . وهو صاحب الترجمة .

٤ ــ **معمر بن راشد أبو عروة الأزدي مولاهم**، روى عن الزهري ، وإبراهيم بن ميسرة وعنه عمران القطان ، وعدي بن الفضل/ قال أبو حاتم : ما حدث بالبصرة ففيه أغاليط ، وهو صالح الحديث ، وقال النسائي : ثقة مأمون ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل إلا أن روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة

تهذيب الكمال ٢٨ /٣٠٣ الجرح والتعديل ٨ / ٢٥٥ تقريب التهذيب صـ ٧٦٧

٥ ـ **الزهري** : الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وحفظه، سبق في ص ٤٠

٧ ـ **أنس بن مالك بن النضر** خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يكنى أبا حمزة سمي باسم عمه أنس بن النضر ، دعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحمل الفاكهة في السنة مرتين ، وكانت إقامته بعد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، ثم شهد الفتوح ثم قطن البصرة ومات بها

الاستيعاب ١٠٩/١ ، ١١٠ الإصابة ١/ ١٧٥ ، ١٧٦

الحكم على اسناد النسائي: إسناده ضعيف فيه عمران القطان ضعيف.

خَطَأٌ وَالَّذِي قَبْلَهُ وَالصَّوَابُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

عِمْرَانُ بن دَاوَر أَبُو الْعَوَّامِ الْقَطَّانُ البَصْري

روى عن معمر وحميد الطويل ، وعنه أبو عاصم ، وشعيب بن بيان [١]

اختلف العلماء فيه ما بين معدل ومجرح

قال العجلي : بصري ثقة،[٢] وقال عفان: وكان ثقة [٣] وقال الساجي: صدوق ثقة. [٤]

وذكره ابن حبان في الثقات،[٥] وكذا ابن شاهين،[٦] ووصفه الذهبي بقوله: الإمام المحدث.[٧]

وقال أحمد : أرجو أن يكون صالح الحديث[٨] ، وقال البخاري : صدوق يهم[٩]

وقال ابن عدي : هو ممن يكتب حديثه [١٠]

وضعفه ابن معين[١١] وأبو داود[١٢] والنسائي[١٣] وابن شاهين وزاد : الحديث[١٤]

---

(١) تهذيب الكمال ٣٢٨/٢٢ ، ٣٢٩

(٢) تاريخ الثقات ١٨٩/٢

(٣) الكامل ١٦٢/٦

(٤) تهذيب التهذيب ١٤٢/٨

(٥) الثقات ٢٤٣/٧

(٦) تاريخ أسماء الثقات صـ ١٨٢

(٧) سير أعلام النبلاء ٢٨٠/٧

(٨) الجرح والتعديل ٢٩٨/٦

(٩) تهذيب التهذيب ٨/ ١٤٢

(١٠) الكامل ١٦٤/٦

(١١) تاريخ ابن معين رواية بن محرز ٦٩/١

(١٢) سؤالات الآجري صـ ٣٢٥

(١٣) الضعفاء والمتركون ص ٨٥

(١٤) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين صـ ١٤٨

وقال ابن معين ليس بشيء[١] ، وقال أيضاً ليس بالقوي [٢] ، وقال العقيلي : لا يتابع عليه[٣] وقال الدارقطني : كثير الوهم والمخالفة.[٤]

والخلاصة :

عمران القطان مختلف فيه

وثقه العجلي، وابن حبان، وابن شاهين وهم من المتسامحين في التوثيق .

وحسَّن حديثه الإمام أحمد، وابن عدي .

وضعفه ابن معين وأبو داود ، والنسائي، والعقيلي ، والدارقطني وقال: كان كثير المخالفة والوهم .

فجرح الجارحين أقوى لأنهم معهم زيادة علم كما في عبارة الدارقطني .

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٥٧/٤

(٢) السابق ١٨٥/٤

(٣) الضعفاء الكبير ٣٠٠/٣

(٤) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث ٢/ ٤٩٩

٥ ــ فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ

أخرج النسائي كتاب الصلاة باب ثواب من ثابر على اثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة ١٨٦/٢ح رقم ١٤٨٣ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَنْبَسَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَاثْنَيْنِ بَعْدَهَا، وَاثْنَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ، وَاثْنَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَاثْنَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ»[1]

---

(١) النسائي كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب ثواب من صلى في اليوم والليلة ثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة ٢٦٢/٣ ح رقم (١٨٠٣) ابن خزيمة كتاب الصلاة باب فضل التطوع قبل المكتوبات وبعدهن ٢٠٥/٢ ح رقم (١١٨٩)

بيان حال رجال الإسناد

١ــ **أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر النيسابوري**، روى عن يونس بن محمد ، ويزيد بن هارون وعنه ابن ماجة ، والنسائي، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق كان يحفظ ، ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه

تهذيب الكمال ١/ ٢٥٥ الجرح والتعديل ٢ /٤١ تقريب التهذيب صـ ٣٩

٢ ــ **يونس بن محمد بن مسلم أبو محمد الحافظ البغدادي المؤدب** ، روى عن فليح ، وبقية بن الوليد، وعنه أحمد بن الأزهر، ووكيع بن الجراح ، قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حجر: ثقة

تهذيب الكمال ٥٤٠/٣٢ الجرح والتعديل ٩ / ٢٤٦ تقريب التهذيب صـ ٨٧٥

٣ ـ **فليح بن سليمان** : ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد . وهو صاحب الترجمة .

٤ ــ **سهيل بن أبي صالح** : صدوق تغير حفظه بآخره . سبق في صـ

٥ ـ **عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي**، روى عن المسيب بن رافع ، ومعمر بن راشد وعنه سهيل ، وإبراهيم بن ميمون ، قال أبو حاتم : ثقة و أثبت من أبي إسحاق الشيباني ، ويشبه الزهري في كثرة الرواية واتساعه في الرجال ، وقال ابن حجر : ثقة مكثر عابد .

تهذيب الكمال ٢٢ /١٠٢ ، ١٠٣ الجرح والتعديل ٦ / ٢٤٢ تقريب التهذيب صـ ٥٨٥

٦ ـ **المسيب بن رافع أبو العلاء الأسدي الكاهلي الكوفي** ، روى عن عنبسة بن أبي سفيان ، وعلي بن مدرك وعنه أبو إسحاق السبيعي ، وبرد بن أبي زياد، قال ابن معين ، وابن حجر : ثقة

تهذيب الكمال ٢٧ / ٥٨٦ الجرح والتعديل ٨ / ٢٩٣ تقريب التهذيب صـ ٧٥٢

٧ ــ **عنبسة بن أبي سفيان** : صخر بن حرب ، روى عن رملة بنت أبي سفيان ، وشداد بن أوس وعنه=

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا أَوْلَى بِالصَّوَابِ عِنْدَنَا وَفُلَيْحُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ وَاللهُ أَعْلَمُ.

فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْن أبي الْمُغيرَة واسمه رَافِع ويقال نَافِع بن حنين الْخُزَاعِيّ ويقال الْأَسْلَمِيّ

روى عن سهيل بن أبي صالح، ونافع مولى ابن عمر وعنه يونس بن محمد، وسعيد بن منصور [١]

اختلف العلماء في حاله بين معدل ومجرح فمن عدله

الدارقطني قال: ثقة،[٢] وقال أيضا: يختلفون فيه وليس به بأس. [٣]

وقال الساجي: من أهل الصدق ويهم[٤] وقال ابن حبان : من متقني أهل المدينة وحفاظهم،[٥] وقال ابن عدي : لفليح أحاديث صالحة يرويها، يروي عن نافع عن ابن عمر نسخة، ويروي عن هلال بن علي عند عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أحاديث، ويروي عن سائر الشيوخ من أهل المدينة مثل أبي النضر وغيره أحاديث مستقيمة وغرائب وقد اعتمده البخاري في صحيحه وروى عنه

=المسيب بن رافع ، ومكحول، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر: يقال له رؤية

تهذيب الكمال ٢٢ / ٤١٤ الثقات ٢٦٨/٥ تقريب التهذيب صـ ٥٩٩

٨ ـ **رملة بنت أبي سفيان** زوج النبي ﷺ ، كانت رضي الله عنها تحت عبيد الله بن جحش الأسدي خرج بها مهاجراً من مكة إلى أرض الحبشة مع المهاجرين ، ثم افتتن وتنصر ومات نصرانياً وأبت أم حبيبة أن تتنصر ، وثبتها الله على الإسلام والهجرة حتى قدمت المدينة فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجها إياه عثمان بن عفان

الاستيعاب ١٨٤٣/٤ الإصابة ٨ / ١٤٠

الحكم على إسناد النسائي : إسناده ضعيف فيه فليح بن سليمان ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد .

(١) تهذيب الكمال ٢٣/ ٣١٧ : ٣١٩

(٢) الضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٦٢/٢

(٣) تهذيب التهذيب ٣٠٤/٨

(٤) المرجع السابق ٣٠٤/٨

(٥) مشاهير علماء الأمصار ص ٢٢٥

الكثير وهو عندي لا بأس به [١]

وقال الذهبي : أحد العلماء الكبار احتجا به في الصحيحين [٢]وقال ابن حجر: احتج به البخاري وأصحاب السنن وروى له مسلم حديثاً واحداً وهو حديث الإفك ولم يعتمد عليه البخاري اعتماده على مالك وابن عيينة وأضرابهما وإنما أخرج له البخاري أحاديث أكثرها في المناقب وبعضها في الرقاق . [٣]

وقال ابن معين،[٤] وأبو حاتم [٥] والنسائي،[٦] : ليس بالقوي ، وزاد ابن معين : ولا يحتج بحديثه وقال ابن معين[٧] وابن المديني ،[٨] والنسائي[٩] : ضعيف

وقال ابن معين : لا يحتج بحديثه[١٠] وقال العقيلي: مدني لا يتابع على حديثه [١١]

وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالمتين عندهم [١٢]

(١) الكامل ١٤٤/٧

(٢) ميزان الاعتدال ٣٦٥/٣

(٣) هدي الساري ص ٤٣٥

(٤) الجرح والتعديل ٨٤/٧

(٥) الجرح والتعديل ٨٤/٧

(٦) الضعفاء والمتركون ص ٨٧

(٧) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٦٩/١

(٨) تاريخ بغداد ٣٣٥/١٢

(٩) تهذيب الكمال ٣٢٠/٢٣ ، ٣٢١

(١٠) المرجع السابق ٣٢١/٢٣

(١١) الضعفاء الكبير ١٢٤/٣

(١٢) تهذيب التهذيب ٣٠٤/٨

الخلاصة :

فليح بن سليمان

وثقه الدارقطني في رواية وكذا ابن حبان ، وجعله في مرتبة تالية الدارقطني وابن عدي وضعفه النسائي في رواية وقال مرة هو وابن معين وأبو حاتم: ليس بالقوي والصواب : التوسط بين الأقوال.

وأن فليح بن سليمان ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد ، والشيخان تخيرا من حديثه كما قال ابن حجر وإنما أخرج له البخاري أحاديث أكثرها في المناقب وبعضها في الرقاق ولم يعتمد عليه اعتماده على مالك وابن عيينة ويروي له مسلم حديثاً واحداً وهو حديث الإفك

٦- ابْنِ أَبِي لَيْلَى

أخرج النسائي كتاب عمل اليوم والليلة باب ما يقول إذا عطس ٩/٩٠ ح رقم ٩٩٧٠ قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " الْعَاطِسُ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَيَقُولُ الَّذِي يُشَمِّتُهُ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ، وَيَقُولُ لَهُ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ " (١)

---

(١) الترمذي كتاب الأدب عن رسول الله ﷺ باب ما جاء كيف يشمت العاطس ٤/٣٨٠ ح رقم ٢٧٤١ قال أبو عيسى: وكان ابن أبي ليلى يضطرب في هذا الحديث يقول أحياناً عن أبي أيوب عن النبي ﷺ ، وأحياناً يقول عن علي عن النبي ﷺ.

بيان حال رجال الإسناد :

١ـ محمد بن بشار : ثقة سبق في صـ ٤٦

٢ ـ سعيد بن عامر أبو محمد الضبعي البصري، روى عن شعبة ، وصالح بن رستم وعنه محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة صالح وقال أبو حاتم : ربما وهم

تهذيب الكمال ١٠ / ٥١٠ الجرح والتعديل ٤ /٤٨ تقريب التهذيب صـ ٢٩٢

٣ ـ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام ، روى عن ابن أبي ليلى ، آدم بن علي وعنه أحمد بن بشير ، وسعيد بن عامر ، وثقه ابن معين ، وأحمد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ متقن

تهذيب الكمال ١٢ / ٤٧٩ الجرح والتعديل ٤ / ٣٦٩ تقريب التهذيب صـ ٣٣٩

٤ ـ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد . وهو صاحب الترجمة

٥ ـ عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي ، روى عن أبيه ، وأنس بن مالك وعنه ابن أبي ليلى ، وسويد بن عبد العزيز، قال ابن معين : ثقة وقال الذهبي : وثقوه ، وقال ابن حجر : ثقة

تهذيب التهذيب ٣ / ٣٦١ الكاشف ٣/ ٥٧٨ تقريب التهذيب صـ ٦٠٩

٦ ـ عبد الرحمن بن أبي ليلى واسمه : يسار ويقال بلال أبو عيسى الأنصاري، روى عن أبي بن كعب ، وأبي أيوب الأنصاري وعنه ابنه عيسى ، وعمرو بن ميمون ، قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال ابن حجر : ثقة

تهذيب التهذيب ٢/ ٥٤٨ الجرح والتعديل ٥ /٣٠١ تقريب التهذيب صـ٤٧٢

٧- خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة أبو أيوب الأنصاري الخزرجي النجاري. =

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ سَيِّءُ الْحِفْظِ، وَهُوَ أَحَدُ الْفُقَهَاءِ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكُوفِي.

روى عن أخيه عيسى، ونافع مولى ابن عمر، وعنه شعبه، والثوري. (١)

اختلف العلماء في حاله ما بين معدل ومجرح فمن عدله :

أبو زرعة قال: صالح ليس بأقوى ما يكون (٢) وقال العجلي: كان فقيهاً صاحب سنة صدوقاً جائز الحديث، (٣) وقال الذهبي : صدوق إمام سيئ الحفظ وقد وثق. (٤)

وقد جرحه جمع من الأئمة

قال شعبة : ما رأيت أحداً أسوأ حفظاً من أبي ليلى (٥) وقال أيضاً : أفادني ابن أبي ليلى أحاديث فإذا هي مقلوبة (٦) وقال ابن معين : ليس بذاك ،(٧) وقال أيضاً: وقد ذكر عنده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ومحمد بن سالم : كانا

=شهد العقبة وبدراً وما بعدها ونزل عليه النبي ﷺ لما قدم المدينة فأقام عنده حتى بنى بيوته ومسجده ، آخى رسول الله ﷺبينه وبين مصعب بن عمير ، كان مسكنه المدينة ، وحضر مع علي حرب الخوارج ، وعاش بعد ذلك زماناً طويلاً حتى مات ببلاد الروم غازياً في خلافة معاوية

الاستيعاب ٢ / ٤٢٤ ، ٤٢٥ الإصابة ٧ / ١٩٩ ، ٢٠٠

الحكم على إسناد النسائي: إسناده ضعيف فيه ابن أبي ليلى ضعيف.

(١) تهذيب الكمال ٦٢٢/٢٥ ، ٦٢٣

(٢) الجرح والتعديل ٣٣٢٣/٧

(٣) تاريخ الثقات ص ٤٠٧

(٤) المغني في الضعفاء ٦٠٣/٢

(٥) الضعفاء الكبير ٩٨/٤

(٦) التاريخ الكبير ١٦٢/١

(٧) الجرح والتعديل ٣٢٣/٧

ضعيفين [١] وقال أحمد : ضعيف [٢] وقال أيضاً: مضطرب الحديث سيئ الحفظ ، وقال أيضاً مضطرب الحديث جداً [٣] وقال مرة : مضطرب الحديث فقه ابن أبي ليلى أحب إلينا من حديثه ، حديثه فيه اضطراب [٤] وقال البخاري: تكلم فيه شعبة [٥] وقال النسائي : قاضي الكوفة أحد الفقهاء وليس بالقوي في الحديث [٦] وقال أيضاً : أحد العلماء إلا أنه سيء الحفظ كثير الخطأ [٧] وقال أبو حاتم : محله الصدق كان سيء الحفظ شغل بالقضاء فساء حفظه لا يتهم بشيء من الكذب وإنما ينكر عليه كثرة الخطأ ، يكتب حديثه ولا يحتج به [٨] وقال ابن حبان : كان رديء الحفظ كثير الوهم فاحش الخطأ يروي الشيء على التوهم ويحدث على الحسبان فكثر المناكير في روايته فاستحق الترك [٩] وقال ابن عدي: وهو مع سوء حفظه يكتب حديثه [١٠] وقال الدارقطني : هو رديء الحفظ كثير الوهم [١١]وقال البيهقي : لا حجة فيما تفرد به لسوء حفظه وكثرة خطئه في الروايات [١٢] وقال البوصيري : ضعفه الجمهور. [١٣]

(١) المجروحين ٤٢٥/٢
(٢) الضعفاء الكبير ص ١٠٠
(٣) المرجع السابق ص ١٠٠
(٤) العلل ومعرفة الرجال ٤١١/١
(٥) الكامل ٣٩١/٧
(٦) الضعفاء والمتروكين ص ٩٢
(٧) عمل اليوم والليلة ص ٢٩١
(٨) الجرح والتعديل ٣٢٣/٧
(٩) المجروحين ٢٤٣/٢
(١٠) الكامل في الضعفاء ٣٩٩/٧
(١١) الضعفاء والمتركون لابن الجوزي ٧٦/٣
(١٢) معرفة السنن والآثار ٢٨١/٣
(١٣) مصباح الزجاجة ١٠٦/١

والخلاصة :

لم يوثق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى إلا العجلي وهو معروف بتساهله وضعفه الجمهور من النقاد كما قال البوصيري واختلفت عبارتهم فيه

فقد ضعفه ابن معين وأحمد وابن معين يقول ذلك فيمن كان شديد الضعف متروك الحديث ووصفه أحمد وغيره بأنه مضطرب الحديث ، وسيء الحفظ

وعبارة ابن عدي (يكتب حديثه) كثيراً ما يستعملها في الضعفاء الذين يعتبر بحديثهم

وعليه فإن ابن أبي ليلى: ضعيف ، يكتب حديثه للاعتبار .

الخاتمة

بعد أن مَنَّ الله علي بإتمام هذه الدراسة توصلت إلى نتائج آمل أن تكون مفيدة وجديرة بالاهتمام وهي كما يلى :

١ـ اعتنى العلماء بعلم نقد الرواة ، وكان الإمام النسائي من أبرز من خاض غمار هذا الفن .

٢ ـ تضمن كتاب السنن الكبرى جملة عظيمة من الفوائد ، والنكات ، والمسائل الفقهية ، والتوجيهات الحديثية والحكم على بعض الألفاظ ، والتراجم للرواة والتعريف بحالهم

٣ ـ تبين لي من خلال تتبع أقوال أئمة الجرح والتعديل أن مصطلح " ليس بالقوي في الحديث " ليس مصطلحاً خاصاً بالإمام النسائي وإنما أطلقه أئمة الجرح والتعديل .

٤ ـ كلمة " ليس بالقوي في الحديث " عبارة لينة تقتضى أنه ربما كان في حفظ الراوي بعض التغير ولا تقتضى تعمد الكذب ، ولا مبالغة في الغلط.

٥ ـ أن الإمام النسائي يستعملها غالباً في الرواة الصدوقين من أهل العدالة فقد قال " ليس بالقوي " ليس بجرح مفسد.

٦ ـ الإمام النسائي عالم نقاد تكلم في كثير من الرواة بعلم وفهم وبعد نظر لكن لعله يميل إلى الشدة أحياناً يسيرة .

٧ ـ شريك بن عبد الله بن نمر وصفه النسائي بهذا الوصف ، وقد احتج به الجماعة ، وتجنب الشيخان ما أخطأ فيه من حديثه.

٨ ـ تبين لي أن الذين وصفهم النسائي بهذا الوصف لا يخرجون عن قسمين : من كان في دائرة القبول ، ورتبة الصدق ، أو كان في دائرة اللين ولكن يعتبر بحديثهم.

٩ ـ الرواة الذين وصفهم النسائي بهذا الوصف وكانوا في دائرة القبول بلغوا ثمانية

رواة ، والذين في دائرة اللين بلغوا ستة رواة .

١٠ ـ هذا الوصف من الإمام النسائي لا يستلزم طرح الراوي وتركه بالكلية حتى عند النسائي ولكن يفهم أنه ليس من أهل الاحتجاج بل هم جميعاً بين القبول والاعتبار.

١١ ـ يفهم من قيده " ليس بالقوي في الحديث " أن الراوي قد يكون له مكانة في فنون أخرى وهذا ظهر لي في بعض الرواة كقوله في : سليمان بن موسى : أحد الفقهاء وليس بالقوي في الحديث ، وكذا في ابن أبي ليلى وهو أحد الفقهاء.

فهرس الآيات القرآنية

الآيـــــــــــــة	السورة	رقمها	الصفحة
﴿ لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ۗ ﴾	البقرة	٢٧٣	٤٦

فهرس الأحاديث النبوية

الحديث	الصفحة
أَصْبَحْتُمْ صُيَّامًا ؟ قُلْنَا : قَدْ تَغَدَّيْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «فَصُومُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُم	٥٧
أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ،	٦٦
أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ	٧٣
إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ	٧٠
أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ النِّسَاءِ؟	٤٨
صَيْدُ الْبَرِّ لَكُمْ حَلَالٌ، مَا لَمْ تَصِيدُوهُ أَوْ يُصَادَ لَكُمْ	٥٤
الْعَاطِسُ يَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ،	٨١
عَلَى ذِرْوَةِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا فَسَمُّوا وَلَا تَقْصُرُوا عَنْ حَاجَتِكُمْ	٦٢
كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: « صَالِحٌ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِمًا، وَلَمْ يَعُدْ مَرِيضًا، وَلَمْ يَتْبَعْ جَنَازَةَ	٥١
لَدَغَتْ رَجُلًا عَقْرَبٌ، فَجَاءَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ	٤٠
لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ وَاللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ	٤٦
مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ،	٧٧
مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا خَطَأً فَدِيَتُهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، ثَلَاثُونَ ابْنَةَ مَخَاضٍ	٤٢ - ٥٩

فهرس المصادر والمراجع

١. الآحاد والمثاني لأبي بكر بن أبي عاصم الضحاك الشيباني ت ٢٨٧ هـ ، المحقق د. باسم الجوابرة ، الناشر دار الراية الرياض – الطبعة الأولى ١٤١١هـ – ١٩٩١م.

٢. الْأَسَامِي والكنى لِلْإِمَام أَحْمد بن حَنْبَل رِوَايَة ابْنه صَالح، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المتوفى: ٢٤١هـ، المحقق: عبد الله بن يوسف الجديع ، الناشر: مكتبة دار الأقصى – الكويت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٥م.

٣. أحوال الرجال، المؤلف: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: ٢٥٩هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي دار النشر: حديث أكادمي – فيصل آباد، باكستان.

٤. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م

٥. الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ.

٦. اكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لمغلطاي بن قليج بن عبد الله المصري الحكري، ت ٧٦٢هـ، تحقيق أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبو محمد أسامة بن إبراهيم – الفاروق الحديثة للطباعة والنشر الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ–٢٠٠١م.

٧. الباعث الحثيث : للإمام إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ت ٧٧٤هـ، المحقق أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت.
٨. بيان الوهم والإيهام في كتاب الاحكام : للإمام علي بن محمد بن عبدالله الملك أبو الحسن ابن القطان ت ٦٢٨هـ المحقق د. الحسين آيت سعيد دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.
٩. تاريخ ابن معين "رواية الدوري" للإمام أبي زكريا يحيى بن معين البغدادي ت ٢٣٣هـ تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث، مكة المكرمة.
١٠. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ،المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) ،المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق
١١. تاريخ أسماء الثقات ،المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ) ،المحقق: صبحي السامرائي، الناشر: الدار السلفية – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤
١٢. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ،المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري الناشر: – الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م
١٣. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)

،المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣ م

١٤. تاريخ بغداد المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م

١٥. تاريخ دمشق ، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي ، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م

١٦. تحرير علوم الحديث ، عبد الله بن يوسف الجديع، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م

١٧. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: للحافظ جلال الدين السيوطي، ت ٩١١هـ، تحقيق محمد أيمن الشبراوي، دار الحديث القاهرة، ١٤٣١–٢٠١٠م.

١٨. تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد) المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني الناشر: دار عالم الفوائد – مكة المكرمة الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ

١٩. تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: محمد عوامة الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٢٠. تهذيب التهذيب: للإمام الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر ت ٨٥٢هـ ، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.
٢١. تهذيب الكمال في أسماء الرجال : للإمام يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف أبو الحجاج المزي ت ٧٤٢ هـ تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٢٢. تهذيب اللغة ،المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
٢٣. الثقات: للإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ وضع حواشيه إبراهيم شمس الدين ، تركي فرحان المصطفى، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
٢٤. الجامع الكبير – سنن الترمذي ،المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) ،المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م
٢٥. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ
٢٦. الجرح والتعديل: للإمام الحافظ شيخ الإسلام الرازي ت ٣٢٧هـ دار الكتاب الإسلامي القاهرة ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.

٢٧. الدعاء للطبراني، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) ،المحقق: مصطفى عبد القادر عطا ،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤١٣

٢٨. الدعوات الكبير ،المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) ،المحقق: بدر بن عبد الله البدر ،الناشر: غراس للنشر والتوزيع – الكويت، الطبعة: الأولى للنسخة الكاملة، ٢٠٠٩ م

٢٩. ديوان الضعفاء والمتروكين: للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق حماد بن محمد الأنصاري مكتبة النهضة الحديثة مكة الطبعة الثانية، ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م.

٣٠. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ .) ،المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادیني ،الناشر: مكتبة المنار – الزرقاء ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٣١. سنن ابن ماجه ،المؤلف: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (المتوفى: ٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ،الناشر: دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي ،بدون تاريخ .

٣٢. سنن أبي داود ،المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت ،بدون تاريخ

٣٣. السنن الكبرى ،المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٣٤. السنن الكبرى، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) ،حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط ،قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي ،الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٣٥. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ،المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) ،المحقق: محمد علي قاسم العمري ،الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٣٦. سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: ٤٢٥هـ) ،المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: كتب خانه جميلي – لاهور، باكستان الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

٣٧. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ) المحقق: موفق عبد الله عبد القادر الناشر: مكتبة المعارف – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

٣٨. سير أعلام النبلاء ، المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ) ،المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ،الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ- ١٩٨٥ م

٣٩. سير أعلام النبلاء: للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي٧٤٨هـ، اعتني به محمد بن عيادي بن عبدالحليم، مكتبة الصفا، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

٤٠. شرح مشكل الآثار ، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ) ،تحقيق: شعيب الأرنؤوط ،الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م.

٤١. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) ،تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ،الناشر: دار العلم للملايين – بيروت ، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

٤٢. صحيح ابن خزيمة، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ) ،المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي ،الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت ، بدون تاريخ.

٤٣. الضعفاء الصغير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) ،المحقق: محمود إبراهيم زايد ،الناشر: دار الوعي – حلب ،الطبعة: الأولى، ١٣٩٦ هـ.

٤٤. الضعفاء والمتروكون، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية ، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ٣ أعداد في مجلة الجامعة الإسلامية جزء (١) : العدد ٥٩، رجب – شعبان – رمضان ١٤٠٣ هـ – جزء (٢) : العدد ٦٠، شوال – ذو القعدة – ذو الحجة ١٤٠٣ هـ – جزء (٣) : العدد ٦٣ – ٦٤، رجب – ذو الحجة ١٤٠٤ هـ

٤٥. الضعفاء والمتروكون، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الله القاضي الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.

٤٦. الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م

٤٧. علل الترمذي الكبير المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري ، محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

٤٨. العلل ومعرفة الرجال ، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) ،المحقق: وصي الله بن محمد

عباس، الناشر: دار الخاني، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ – ٢٠١ م

٤٩. عمل اليوم والليلة ،المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) ،المحقق: د. فاروق حمادة، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦

٥٠. عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، المؤلف: أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَريُّ، المعروف بـ « ابن السُّنِّي » (المتوفى: ٣٦٤هـ)، المحقق: كوثر البرني، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن – جدة / بيروت

٥١. فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩ هـ .

٥٢. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي : للإمام أبي عبدالله محمد بن عبد الرحمن السخاوي، ت ٩٠٢هـ، تحقيق وتعليق الشيخ على حسين علي، مكتبة السنة بالقاهرة، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٥٣. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ قام بتوثيقه ومقابلته على الأصول وقدم له صدقي جميل العطار، دار الفكر، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

٥٤. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى:

٢٣٥هـ) ،المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

٥٥. لسان الميزان ، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، ١٣٩٠هـ –١٩٧١م

٥٦. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ .

٥٧. المجموع شرح المهذب ((مع تكملة السبكي والمطيعي)) المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) الناشر: دار الفكر (طبعة كاملة معها تكملة السبكي والمطيعي) بدون تاريخ.

٥٨. مجموع الفتاوى، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ) المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية عام النشر: ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

٥٩. المستدرك على الصحيحين ،المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) ،تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠م.

٦٠. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) ،المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ،الناشر: مؤسسة الرسالة ،الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

٦١. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) ، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ) ، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني ، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ٢٠٠٠ م

٦٢. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ (صحيح مسلم)، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) ،المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٦٣. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ،حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم ،الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ – ١٩٩١ م

٦٤. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ) المحقق: محمد المنتقى الكشناوي ، الناشر: دار العربية – بيروت ،الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ.

٦٥. المعجم الأوسط ،المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) ،المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ،الناشر: دار الحرمين – القاهرة
٦٦. معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم، رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
٦٧. المعرفة والتاريخ: للإمام يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي ت ٢٧٧هـ تحقيق أكرم ضياء العمري دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الثانية ١٤١٠هـ – ١٩٨١م.
٦٨. المغني في الضعفاء ،المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ،المحقق: الدكتور نور الدين عتر.
٦٩. منهج الإمام أبي عبدالرحمن النسائي في الجرح والتعديل ، تأليف الدكتور قاسم علي سعد دار البحوث للدراسات الإسلامية لإحياء التراث – دبي – الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.
٧٠. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله ، تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي – أشرف منصور عبد الرحمن – عصام عبد الهادي محمود – أحمد عبد الرزاق عيد –

أيمن إبراهيم الزاملي – محمود محمد خليل) الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع – بيروت، لبنان، الطبعة : الأولى، ٢٠٠١ م

٧١. موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله ، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري – أحمد عبد الرزاق عيد – محمود محمد خليل ،دار النشر: عالم الكتب ، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م

٧٢. الموقظة في علم مصطلح الحديث، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ،اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب ،الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ

٧٣. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: للإمام الحافظ أبي عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨ هـ الرسالة العالمية الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.

٧٤. النكت على مقدمة ابن الصلاح: لأبي عبد الله بدر الدين محمد الزركشي، ت ٧٩٤هـ تحقيق، د. زين العابدين ابن محمد – أضواء السلف الرياض – الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

٧٥. النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

فهرس الموضوعات

الموضـــــــــــــــــــــــــوع	الصفحة
ملخص بحث	٢٣
المقدمة	٢٥
المبحث الأول : الدراسة النظرية.	٢٩
المطلب الأول : ترجمة موجزة للإمام النسائي والتعريف بكتابه السنن الكبرى	٢٩
المطلب الثاني : دلالة مصطلح (ليس بالقوي في الحديث) .	٣٦
المبحث الثاني : الدراسة التطبيقية ، وتشتمل على دراسة الرواة الذين أطلق عليهم الإمام النسائي مصطلح (ليس بالقوي في الحديث) .	٤٠
المطلب الأول : من قال فيه الإمام النسائي (ليس بالقوي في الحديث) وهو في مرتبة التعديل .	٤٠
المطلب الثاني : من قال فيه الإمام النسائي (ليس بالقوي في الحديث) وهو ضعيف ينجبر في المتابعات والشواهد .	٦٢
الخاتمة	٨٥
فهرس الآيات القرآنية.	٨٧
فهرس الأحاديث النبوية.	٨٧
فهرس المصادر والمراجع.	٨٨
فهرس الموضوعات.	١٠١